


# تشكيل الحكومة وترتيب اوراق المقاومة

## ويستمر المسير

## سياحة جهادية .. كتائب ثورة العشرين كما عرفتها




بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾

[التوبة: ١٤]

# عيد الفطر المبارك

وإننا في كتائب ثورة العشرين إذ نبارك لجميع أبناء العراق ومقاومته البطلة هذا العيد؛ فإننا نعاهدهم بعد أن عاهدنا الله أن تبقى راية الجهاد مرفوعة بأيدينا ولا نحيد عن طريق المقاومة حتى يكتب الله لنا النصر ويمنن على بلدنا العراق بالتحرير والخلاص من قيد الا حتلال ومشاريعه.







مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة تصدر عن المكتب الإعلامي لكتائب ثورة العشرين

# اقرأ في هذا العدد



رئيس التحرير
حامـــد النجـــم
مدير التحرير
محمد يوسف القاضي
هيئة التحرير
د. عمر صلاح الدين علي
أ. أحـمد عبد الــرزاق
أ. مـحمود إبـراهيم
صعب عبدالله
التدقيق اللغوي
أ. محمد حسين الحــلي
الإخراج الفني
أيـمن عـــبد الكـريم

البريد الإلكتروني :
Magazine@ktb-20.com
موقع الكتائب :
www.ktb-20.com



# ويستمر المسير

رئيس التحرير

المتابع لوسائل الإعلام في الآونة الأخيرة والتي قامت بتغطية الانسحاب الجزئي الأمريكي من العراق يجد العديد منها تحاول أن تجعل من هذا الحدث نهاية المطاف لمرحلة الاحتلال، وبغض النظر سواء أكان ذلك منهم تعمدا لإعانة الاحتلال في نشر هذا الرأي أو وقوعا منهم في فخ الخدعة الأمريكية فهو أمر لا يمكن قبوله أو السكوت عليه، وإذا قبلنا عذر القنوات الفضائية المبتدئة فهو غير مقبول من الفضائيات التي لها باع في العمل الإعلامي وخبرة طويلة وتسير وفق استراتيجيات مدروسة.

لقد أرادت أمريكا من انسحابها الجزئي هذا أن تقنع العالم أن احتلالها للعراق قد انتهى، وأن ما بقي من جنود لها هناك إنما هم أفراد تقتصر مهامهم على التدريب وتقديم المشورة للقوات الأمنية الحكومية، وتداعيات هذا الادعاء غير خاف على المتابع الحصيف، فإدارة (أوباما) تحاول أن تلمع صورتها أمام الشعب الأمريكي المقدم على انتخابات (كونغرس) جديدة، فالانسحاب رسالة للشعب الأمريكي مفادها أن (أوباما) قد أوفى العهد الذي قطعه على نفسه في انتخابات الرئاسة، ومن جهة أخرى فأكذوبة (إنهاء الاحتلال) تعني أن ردة الفعل على الاحتلال لم تعد مبررة، فالمقاومة تستند في شرعيتها القانونية إلى وجود الاحتلال، وتنتهي هذه الشرعية بانتهاء الاحتلال؛ هذا ما يريد أن يثبته المحتل الأمريكي ويطبل له أذنابه حتى يخلو لهم الجو في مناصبهم التي حصلوا عليها ثمنا لدعم الاحتلال وتثبيت مشاريعه.

إن المجاهدين من أبناء المقاومة العراقية الذين أخذوا على عاتقهم القيام بالواجب الذي فرضه الله على عباده؛ وانتدبوا أنفسهم ليتحملوا عن أهل العراق شرف حمل اللواء ويتصدوا للاحتلال ومشاريعه؛ لن يستسلموا بسهولة أو ينخدعوا بأكاذيب الإعلام المساند للاحتلال أو المنخدع به، وإن السنين السبع التي خاض فيها هؤلاء المجاهدون معارك مع أقوى قوة في العالم واستطاعوا أن يمرغوا أنفها في التراب لسنين كافية ليكتسب فيها المجاهدون وقياداتهم خبرة سياسية فوق ما عندهم من ملكة وفطنة عرف بها أهل العراق.

لقد بينت الفصائل الجهادية موقفها من هذا الانسحاب وَعَرّت هذه الأكذوبة، فقد بينت (كتائب ثورة العشرين) -ومعها العديد من الفصائل- أن جهادها مستمر لأن الاحتلال لا يزال مستمرا، فالانسحاب الجزئي يختلف عن الانسحاب الكامل، فلا نقول انسحاب كامل إلا بخروج جميع قوات الاحتلال؛ ومن هنا نقول إن ذلك لن يتحقق إلا بـ(خروج آخر جندي)، ولا يمكن أن نقول أن الاحتلال قد انتهى إلا بعد زوال مشاريعه، وكل هذا لم يتحقق فما بقي من جنود الاحتلال ليس بالقليل، وما بقي من القوات المساندة للاحتلال في دول الجوار أو عناصر (الشركات الأمنية) ليست بالعدد الهين، وحتى يتحقق خروج (آخر جندي) من هؤلاء ستستمر المقاومة بواجبها بتطهير العراق من كل هذا الرجس.

إن الفصائل الجهادية المقاومة التي حددت أهدافها بوضوح منذ البداية بتحرير العراق وإقامة دولة العدل لتعلم أن طريقها طويل، وواهم من يعتقد أن هذه الفصائل من النوع الذي يبحث عن الراحة فيستعجل النتائج أو يرتضي الحلول الجزئية، فالمبدئية الإيمانية للمقاومة أعطتها دافعا للثبات والصبر رغم كل المحن والمؤامرات والتضييق، وإن دقة الفهم هذه ووضوح الرؤية عند أبناء المقاومة جعلتهم على دراية أن مسيرتهم مستمرة حتى تتحقق كل أهدافهم، وربما يأخذ المقاتل استراحة مؤقتة لكن هذا لا يعني أنه استسلم، ربما تقلل الفصائل من عملياتها لكن هذا لا يعني أنها تقاعدت، فالظروف الميدانية أحيانا تستوجب كل ذلك لأن طبيعة المعركة تحتم المناورة، لكن المهم أن المقاومة مستمرة في رفع لوائها معلنة عن رفضها للاحتلال ومشاريعه ممسكة بسلاحها، بل أن المحتل يعلم أن رصاصة واحدة في العام تعني أن هناك مقاومة، فلابد أن يفهم المحتل أن المقاومة له بالمرصاد وأصبعها على الزناد، لأن استمرارية المقاومة نصر لها وهزيمة للمحتل ومن معه.

دراسة شرعية في المنهج الشرعي لكتائب ثورة العشرين:

# حكم قتل الخطأ في العمليات الجهادية وإمكانية إلحاق القتل الحاصل فيها بالقتل غير المضمون

عبدالرحمن ناصر الشمري: باحث في الشؤون الإسلامية

[الحلقة السادسة]

يعمل المنهج الشرعي -وهو عماد العمل في المشروع الجهادي- على ضبط آليات العمل وسلوكيات المجاهدين وفق النصوص الشرعية؛ وفهوم علماء الأمة الربانيين الذين قعّدوا القواعد وأصّلوا الأصول لكل عمل.

وضمن حلقات الدراسات الشرعية في المنهج الشرعي لكتائب ثورة العشرين نصل إلى الحلقة السادسة منه؛ والتي تعنى في دراسة القتل وأنواعه والأحكام المتعلقة في كل نوع من أنواعه وتفريعاته ومتعلقاته؛ مع التذكير أن هذه الأحكام إنما تكون من خاصة من هم على سدة القضاء الشرعي، المؤهلين تأهيلاً علمياً رصيناً وتتوفر فيهم شروط ولوازم ومؤهلات القضاء الشرعي.

**القتل في التعريف:**

جاء في كتاب مغني المحتاج [ج٤ : ص٣]: «هو الفعل المزهق أي القاتل للنفس»، وفي كتاب تكملة فتح القدير [ج٨: ص٢٤٤]: «هو فعل من العباد تزول به الحياة»، بمعنى: هو فعل فيه هدم للبنية الإنسانية.

والقتل من حيث الأصل: إذا كان عدواناً فإنه يعد جريمة كبرى، وهو من السبع الموبقات التي يترتب عليها استحقاق العقاب في الدنيا والآخرة، وذلك بالقصاص في الدنيا، والعذاب والخلود في نار جهنم في الآخرة، لأنه اعتداء على صنع الله في الأرض وتهديد لأمن الجماعة وحياة المجتمع.

ووفق التفصيل الذي تضمنه المنهج الشرعي للكتائب في الصفحات [٤٩-٥٩] فإنه يخوض في حكم الشرع للقتل وإزهاق النفس من حيث الأصل، لكنه يخوض في التفصيلات الأخرى للوصول إلى البيان الشرعي الذي يقسم القتل من حيث الأحكام الشرعية. وكذلك القتل المضمون والقتل غير المضمون. وبحث قضية الانتقال من كفارة الصيام إلى الإطعام لمن لا يطيقه.

حيث يلاحظ أن تحريم القتل هو في حالة كون القتل ظلماً؛ بخلاف حالات غير الظلم وهي القتل بحق كقتل القاتل، والمرتد، والقتل عموماً نوعان:

**أحدهما:** قتلٌ محرم وهو كل قتلٍ فيه عدوان.

**وثانيهما:** هو القتلُ بالحق.

وفي كتاب مغني المحتاج يرى الشافعية: «أنه يمكن انقسام القتل إلى الأحكام الخمسة: واجب، وحرام، ومكروه،



ومندوب، ومباح».

**فالقتل الواجب:** هو قتل المرتد إذا لم يتب، والحربي إذا لم يُسْلِم أو يعطي الجزية.

**والقتل الحرام:** هو قتلُ معصوم الدم بغير حق، أي بصفة العدوان.

**والقتل المكروه:** هو قتل المجاهد قريبَه الكافر إذا لم يسب الله تعالى ورسوله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾.

**والمندوب:** هو قتل المجاهد قريبَه الكافر إذا سب الله ورسوله.

**والمباح:** هو قتل المقتص منه، أو قتل الإمام للأسير لأنه مُخَيَّرٌ في قتله حسب ما يرى من المصلحة، ومنه القتل دفاعاً عن النفس ضمن الضوابط الشرعية للدفاع عن النفس.

**أنواع القتل:**

**أولاً:** عند الحنفية: القتل خمسة أنواع: عمد، وشبه عمد، وخطأ، وما جرى مجرى الخطأ، والقتل في التسبب. ينظر [تكملة فتح القدير: ٨/٢٤٤، والبدائع: ٧/٢٣٣، والدر المختار: ٥/٣٧٥، واللباب شرح الكتاب: ٣/١٤١].

**ثانياً:** ويرى أكثر العلماء ومنهم الشافعية والحنابلة: أن القتل ثلاثة أنواع: قتل عمد، وشبه عمد، وخطأ .ينظر [مغني المحتاج: ٤/٣، والمغني: ٧/٦٣٦].

**ثالثاً:** مشهور مذهب المالكية: أن القتل نوعان: عمد، وخطأ، لأنهما المذكوران فقط في القرآن الكريم، لبيان حكم نوعي القتل، ومن زاد قسماً ثالثاً أو رابعاً زاد على النص وقد أنكر مالك شبه العمد ينظر [الشرح الكبير للدّردير مع الدسوقي: ٤/٢٤٢، والقوانين الفقهية: ص٣٤٤، وبداية المجتهد: ٢/٣٩٠].

ولكل نوع من أنواع القتل التي فصلها العلماء، أحكام وتفصيلات تتعلق به أوجب الشارع أداءها وتناوله العلماء بتوسع مهم لا يستغنى عنه؛ وينبغي الرجوع إلى تفصيلاتها في مصادرها.

وقصدت الكتائب من وراء التوسع في تفصيلات هذه المسالة في المنهج الشرعي كي تعالج مسألة غاية في الأهمية؛ وهي ما طرأت على طبيعة القتال مع الكافر المحتل الذي اجتاح البلد وأخذ ينتهك الحرمات ويقتل المسلمين؛ وهو يتجول في المناطق ويجوب الطرقات بينهم ويعتدي على الناس ويرتكب أبشع المجازر؛ وصرح مراراً وتكراراً بأنه لن يخرج من البلد، والمجاهدون يريدون أن يكفّوا أيديهم وأسلحتهم عن القتل والاعتداء، وتوجيه ضرباتهم إلى المحتل الكافر للنكاية به،




وعند قيامهم للتصدي له وهو يقوم بعملياته داخل المدن؛ فربما يقع غيرهم قتلى بواسطة أسلحة المجاهدين، وهنا لا بد من الخوض بالتكييف الشرعي لمثل هذه الحالة من القتل الخطأ من حيث ضمان أداء الديات والكفارة، من عدم الضمان في حالات القتل الخطأ غير المضمون وتغيّر حكم أداء كفارة الصيام من الصيام إلى الإطعام لغير المستطيع.

والمعلوم لدى الجميع أن الكافر المحتل تغلغل في مناطق المدنيين مادّاً جذوره بينهم، مستغلاً بعض ضعاف النفوس لاستخدامهم جواسيس وعيون على المجاهدين العاملين، على طرده من البلد وتحرير الأرض من رجسه، والمصلحة الشرعية توجب أن تكون هناك عمليات جهادية تزعزع أركانه وتقتلع جذوره حتى تضطره للهروب من البلد وإبعاده عن تجنيد العملاء والجواسيس والعدول عن البقاء فيه واحتلاله، فالواجب الشرعي والمصلحة الراجحة تستلزم مواجهة المحتل حيثما استقر وأينما ارتحل، وهنا يكون المجاهدون أمام استهداف الكافر المحتل في المناطق ولا بد أن يقع القتل الخطأ بين المسلمين الذين لم يكونوا مستهدفين أصلاً في معارك المجاهدين في الاشتباكات المسلحة والعبوات الناسفة. وهذه في العادة أسلحة غير مسيطر عليها أو على تشظيتها وانتشار آثارها في القتل وهي من باب مقاتلة العدو بمثل سلاحه، وهو أمر الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ﴿رضي الله عنه﴾ بقوله: «قاتل عدوك بمثل ما يقاتلك به».

وجاء في المنهج الشرعي للكتائب [ص: ٥٠]: «وما نحن بصدد الحديث عنه هو القتل الخطأ فقد جاء حكمه في القرآن أنه لا قصاص فيه وإنما فيه دية مسلمة إلى أهل القتيل وكفارة كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَئاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِه ... إلى قوله تعالى: فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللّهِ وَكَانَ اللّهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾ [النساء:٩٢].

وما سنبحثه هنا هو: هل هناك قتل من



أنواع القتل الخطأ لا ضمان فيه، وهل يجوز الانتقال من الصيام إلى الإطعام لغير المستطيع، وبماذا يتحقق عدم الاستطاعة في صيام الكفارات».

حتى تصل الدراسة في المنهج الشرعي إلى تفصيل مسائل مهمة من [ص٥٠- إلى ص ٥٥]، منها:

المسالة الأولى: ماهية القتل الخطأ.

المسألة الثانية: القتل الخطأ المضمون.

المسألة الثالثة: مسالة الخطأ غير المضمون.

وصولاً إلى دراسة مسألة رابعة في إمكانية إلحاق القتل الحاصل في العمليات الجهادية بالقتل غير المضمون.

ومن خلال دراسة معطيات وظروف القتل الحاصل في العمليات الجهادية بالقتل غير المضمون توصلت في [صفحة: ٥٠] إلى: «ترجيح إمكان إلحاق هذه الحالة بما ذكره أهل العلم، حيث «أن الأحكام ينظر فيها إلى المقاصد والغايات لا إلى الوسائل والأدوات» فلا ضمان فيها لأن واضعها إنما وضعها لمصلحة المسلمين وهو الجهاد في سبيل الله وقتل أعداء الله ونصراً للمسلمين. ولكن هذا مقيد في حالة مرور المسلم من فوقها فانفجرت عليه، أما لو مر المسلم من فوقها والذي وضعها يراقبها وهو يتحكم بتفجيرها وظنَّ أنه من العدو ففجرها عليه فتلفت نفس المسلم أو ماله أو بدنه ففيها الضمان «الدية والكفارة» وهذا باتفاق الفقهاء، والفرق بينها وبين الصورة الأولى: أن الأولى بالتسبب والثانية مباشرة، والمباشرة فيها الضمان دون التسبب والله أعلم».

الانتقال في الكفارة من الصيام إلى الإطعام:

وفي المسألة الخامسة من دراسة الأحكام المتعلقة بالقتل، ومنها: مسألة الانتقال في الكفارة من الصيام إلى الإطعام.

لأن من الآثار المترتبة على قتل الخطأ على الجملة هي الكفارة، والكفارة جاء بها الشرع الشريف حيث قال تعالى: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَئاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ... إلى قوله تعالى: فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾ [النساء:٩٢].

فجعل في قتل الخطأ مع الدية كفارة وجعل الكفارة على نوعين: تحرير رقبة مؤمنة، وصيام شهرين متتابعين لمن لا يستطيع تحرير الرقبة، وفي هذا الزمن لا توجد رقاب لتعتق لذلك كان البدل عنها صيام الشهرين المتتابعين وهذا باتفاق الفقهاء، ينظر [القوانين الفقهية: ص٢٦٦، وكشف القناع: ٦/٨٣].




ويجوز العدول من الصوم إلى إطعام ستين مسكيناً عند بعض فقهاء الشافعية وبعض فقهاء الحنابلة قياساً على كفارة الظهار، ينظر [المجموع في شرح المهذب: ٢٠/٣٥٣، والكافي: ٤/١٤٥].

ولا يجوز ذلك عند فقهاء الحنفية والمالكية وبعض فقهاء الشافعية، لأن الآية القرآنية نصت على الإعتاق والصوم، ولا قياس عندهم بين كفارة القتل والظهار، ينظر [الرائق: ٨/٣٢٩، والمهذب: ٢/٢٣٤، والمغني: ١٠/٤١، والتشريع الجنائي لعبد القادر عودة: ٢/١٥٨].

وقد ذكر المفسر ابن كثير كلا الرأيين مع الأدلة بتفصيل، ينظر [تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ١/٥٣٥، وتفسير المنار: ٣٣٧].

وقد أفصح الشيخ البجيرمي من فقهاء الشافعية على عدم جواز الإطعام، لأن الكفارات لا تثبت إلاّ بالنص، ينظر [حاشية البجيرمي: ٤/١٤٤].

وذكر الحنابلة روايتين: رواية تنص على جواز العدول عن الإطعام عوضاً من الصوم، ورواية تنص على عدم الجواز، لأن الكفارة تثبت بالنص ولم ينص على الإطعام في كفارة القتل، ينظر [الأحكام السلطانية لأبي يعلى: ص ٢٢٦].

ونسب الفقيه ابن ضويان الرواية التي تجوز الإطعام إلى الإمام أحمد بن حنبل، مشترطاً العجز عن الصوم من غير تخيير، قياساً على كفارة الجماع في نهار رمضان، ينظر [منار السبيل: ص ٣٥٩].

وبعد دراسة مستفيضة لأقوال أهل العلم رجحت الدراسة في المنهج الشرعي في [صفحة: ٥٨] بالرأي: «والراجح هو العدول إلى الإطعام، فإنه بتحمل الفاعل مؤنة إطعام ستين مسكيناً وهي مؤنة مكلفة نوعاً ما؛ سوف يندفع عن نفسه القلق النفسي؛ وذلك لتحمله هذه المؤنة زيادة على الدية، فتطمئن نفسه لذلك ويهدأ باله».

# رحلة توشك ان تنتهي

الهيئة الشرعية

بسم الله الحي الذي لايموت توحد بالديمومة والبقاء وتفرد بالعزة والكبرياء وطوق عباده بطوق الفناء وفرقهم بما كتب عليهم من السعادة أو الشقاء، فمن تأمل في الموت علم انه أمر كبار وكأس تدار على من أقام أو سار يخرج به العباد من الدنيا الى جنة او نار، فالدنيا بحر عجاج ليس راكبها بناج هدوءها انزعاج وسكونها اختلاج ضيقة الفجاج كدرة المزاج لاتغرنك ولو البستك التاج تلك هي الدنيا تضحك وتبكي وتجمع وتشتت شدة ورخاء سراء وضراء فمن رضي فله الرضا ومن سخط فعليه السخط والعاقل اللبيب من اتعض واعتبر فنقول لمن ألهته الدنيا انت في رحلة توشك ان تنتهي فهذا مثال نمثله على الدنيا لسرعة انقاضائها وانتهائها فالانسان فيها كانه في رحلة وهذه الرحلة لابد ان تنتهي فنوح عليه السلام عاش في قومه ألف سنة الا خمسين عاما وماذا بعد ذلك ؟ لما قيل له ماذا وجدت الدنيا؟ قال: وجدتها كغرفة لها بابان دخلت من هذا وخرجت من هذا!

ونحن اقصر الامم اعمارا فاذا سئلنا عنها سنقول مالبثنا غير ساعة، ولقصر الحياة الدنيا بالنسبة للاخرة حتى المجرمون يقسمون انهم لم يعيشوا الا ساعة فيقول الله عنهم: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ [الروم: ٥٥] فان الدنيا مهما تكن فان كثيرها يقل وعزيزها يذل وجديدها يبلى وملكها يفنى وحيها يموت فهي كما جاء عن ابن مسعود (رضي الله عنه): «الدنيا دار من لادار له ومال من لامال له ولها يجمع من لاعقل له».

فالنبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: «مالي وللدنيا انما مثلي ومثل الدنيا كراكب استظل تحت ظل شجرة ثم راح وتركها» هكذا كانت الدنيا في نظر الرسول (صلى الله عليه وسلم) ووصانا ان نكون فيها كالغرباء فقال: «كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل» [رواه البخاري] وفي رواية «وعد نفسك من اهل القبور» يقول ابن عمر (رضي الله عنه): «اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا أمسيت فلا تنتظر الصباح»، وهذا سلمان الفارسي (رضي الله عنه) يقول: «أمرني خليلي الا اتخذ من الدنيا إلا متاع الراكب».

وعن عمر (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم): «مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ماحوله جعلت الفراش والجنادب يتقاحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تغلبوني وتتقاحمون فيها» وهذا المثال ينطبق على اهل الدنيا المنهمكين فيها فالرسول (صلى الله عليه وسلم) يدعوهم الى الاخرة وهم يتقاحمون في الدنيا تقاحم الفراش، ان محبة الدنيا تتعرض بين العبد وبين فعل مايعود عليه نفعه في الاخرة لاشتغاله بملذاته فمن الناس من تشغله عن الايمان وشرائعه ومنهم عن الواجبات التي تجب عليه لله وخلقه فتجده يضيع واجبه ففرط في وقته وفي حقوقه التي له والتي عليه فجعلها اكثر همه وروى الترمذي من حديث انس بن مالك (رضي الله عنه) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «من كانت الاخرة أكبر همه جعل الله غناه في قلبه وجمع شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا أكبر همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأته من الدنيا الا ما قدر له»، تفكروا في الذين رحلوا أين نزلوا؟ وتفكروا أن القوم نوقشوا وسؤلوا واعلموا انكم كما تعذلون عذلوا ولقد ودوا بعد الفوات لو قبلوا أما من عرف من الموفقين قدر الحياة الدنيا وقلة المقام فيها أماتوا فيها الهوى طلبا لحياة الابد؛ ولما استيقظوا من نوم الغفلة استرجعوا بالجد ما انتهبه العدو منهم في زمن البطالة فلما طالت عليهم الطريق تلمحوا المقصد قرب اليهم البعيد وكلما امرت لهم الحياة حلا لهم تذكر: ﴿هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [الانبياء: ١٠٣]

وقد جاء في الحديث القدسي: «يابن ادم عش ماشئت فانك ميت واحبب ماشئت فانك مفارقه واعمل ماشئت فانك مجزي به» فلتكن اعمالنا خالصة لله ليرفع بها الدرجات فرحلتنا في هذه الحياة لابد ان تنتهي فالوقت هو العمر ما ذهب يومك ذهب بعضك فكل دقيقة نستطيع ان نغتنمها في طاعة الله فقد جاء في الحديث: «اغتنم خمسا قبل خمس :حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك» [رواه الحاكم]، فالمؤمن يكن له محاسب من نفسه يحاسب نفسه على الصغيرة والكبيرة ليصلح ما أخطأ فيما مضى وليزيد من حسناته فيما بقي والكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني.

# الحاجب المنصور

أ. محمود إبراهيم

قد يعرفه البعض من إسمه وقد يعرفه البعض من لقبه إنه محمد بن عبدالله ابن عامر بن أبي عامر بن الوليد بن يزيد بن الوليد بن عبد الملك القحطاني الملقب بالحاجب المنصور اسم إذا ذكر إهتزت عروش النصارى وفي التاريخ الحديث يعرفه الصغير والكبير من كبار وأطفال أسبانيا عز المعرفة فهم يعرفون ما فعل بهم وكيف ذل ملوكهم، بوفاة المنصور إنتهى عصر القوة للأندلس.

ولد سنة ٣٢٦ هـ في تركش من الجزيرة الخضراء وهي مدينة صغيرة في أقصى الجنوب الأسباني، ومن يعرف تاريخ الأندلس يعرف أهمية الجزيرة الخضراء التي مر معها الفاتحون والموحدون أمثال موسى وطارق وعبد الرحمن الداخل عند نزولهم الأندلس عاش في الجزيرة الخضراء لكن كان حلم الفتى الذهاب إلى قرطبة حيث العلم والعلماء والقوة والمجد في ذلك الزمان -قرطبة التي كان ملوك أوروبا يوفدون أبنائهم لطلب العلم فيها- كان هدفه الوصول إلى قرطبة وإحتلال مركز فيها لكنه كان يبحث عن طريق البداية، ذهب محمد إلى قرطبة وبدأ بالتعلم كانت ولادة الحاجب في عهد القوة والرخاء حيث عهد عبد الرحمن الناصر الذي حكم الأندلس أكثر من خمسين عاما وبعده إبنه القوي الحاكم المستنصر، توفي الناصر سنة ٣٥٠ هـ - ٩٦١م مخلفا أقوى الممالك في الأرض في ذلك الزمان ومن بعده الحاكم المستنصر الذي ما إن تولى مقاليد الخلافة حتى أمر بالإستعداد للجهاد في سبيل الله.

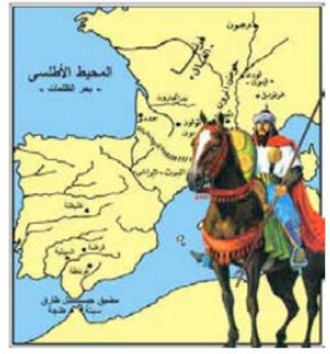
دخل متطوعا في جيش المسلمين وأصبح قائد الشرطة في قرطبة لشجاعته ثم أصبح مستشاراً لحكام الأندلس لفطنته ثم أمير الأندلس وقائد الجيوش؛ خاض بالجيوش الإسلامية ٥٠ معركة انتصر فيها جميعا ولم تسقط ولم تهزم له راية وطئت أقدامه أراضي لم تطأها أقدام مسلم قط؛ اكبر انتصاراته غزوة «ليون» الفرنسية حيث تجمعت القوات الأوربية مع جيوش ليون فقتل معظم قادة هذه الدول وأسر جيوشهم وأمر برفع الأذان للصلاة في هذه المدينة الطاغية كان يجمع غبار ملابسه بعد كل معركة وبعد كل ارض يفتحها ويرفع الأذان فيها ويجمع الغبار في قارورة وأوصى أن تدفن القارورة معه لتكون شاهدة له عند الله يوم يعرض للحساب؛ كانت بلاد الغرب والفرنجة تكن له العداء الشديد لكثرة ما قتل من أسيادهم وقادتهم لقد حاربهم ٣٠ سنة مستمرة قتالا شديدا لا يستريح ابدا ولا يدعهم يرتاحون، كان ينزل من صهوة الجواد ويمتطي جواداً آخر للحرب كان يدعوا الله أن يموت مجاهدا لا بين غرف القصور وقد مات كما يتمنى إذ وافته المنية وهو في مسيره لغزو حدود فرنسا كان عمره حين مات ٦٠ سنة قضى منها ٣٠ سنة في الجهاد والفتوحات.

حين مات القائد الحاجب المنصور فرحت بخبر موته كل أوربا وبلاد الفرنج حتى جاء القائد الفونسو الى قبره ونصب على قبره خيمة كبيره وفيها سرير من الذهب فوق قبر الحاجب المنصور؛ ونام عليه ومعه زوجته متكئه يملاهم نشوة موت قائد الجيوش الإسلامية في الأندلس وهو تحت التراب.

وقال الفونسو: (أما تروني اليوم قد ملكت بلاد المسلمين والعرب! وجلست على قبر اكبر قادتهم).

فقال احد الموجودين:

(والله لو تنفس صاحب هذا القبر لما ترك فينا واحداً على قيد الحياة ولا استقر بنا قرار)!! فغضب الفونسو وقام يسحب سيفه على المتحدث حتى مسكت




زوجته ذراعه وقالت: صدق المتحدث أيفخر مثلنا بالنوم فوق قبره!! والله إن هذا ليزيده شرف حتى بموته لا نستطيع هزيمته والتاريخ يسجل انتصار له وهو ميت، قبحا بما صنعنا وهنيئا له النوم تحت عرش الملوك.

ذهب المنصور إلى لقاء ربه وسيبقى اسمه خالدا مع أسماء الإبطال في تاريخ المسلمين.

وكان في نيته فتح مدن فرنسا الجنوبية من خلال اختراق (جبال البيرنيه) لهذا أقام الفونسو قائد الفرنج خيمة على قبره الآن! لقد استشهد وفي جيبه قارورة تحمل غبار معارك وفتوحات المسلمين استشهد وجسده يحمل جروح المعارك التي خاضها لتشهد عند الله، كل همه لقاء ربه ومعه ما يشفع له بدخول الجنة.

آثاره تنبيك عن أخـــباره
حتى كأنك بالعيان تـــراه
تالله لا يأتي الزمان بمـثله
أبداً ولا يحمي الثغور سواه

كُتبت هذه الأبيات على قبره في مدينة سالم الجزائرية ﴿رحمه الله﴾ وطيب الله ثراه.

# تشكيل الحكومة...
# وترتيب أوراق المقاومة

سالم عبد اللطيف

فيما لا تزال التجاذبات والتناحرات والاختلافات بين الأطراف الممالئة للمحتل المنخرطة فيما يسمى «العملية السياسية في ظل الاحتلال» جارية على قدم وساق كل يريد طرح الآخر، يخفي الإعلام متعمدا أو خوفا من السطوة الأمريكية لأي نشاط المخالف لما يجري على الساحة العراقية الذي يشكل الحراك الحقيقي لأبناء العراق وإذا صغنا ذلك بطريقة التساؤل نجد أن من يمارس هذا الإقصاء إما منخرط بالمشروع الاحتلالي الأمريكي للعراق أو انه من الذين اثروا عدم المواجهة فراح يسترضي هذا الطرف الأمريكي بفتح مساحات إعلامية للإسهال السياسي فيما يسمى حراكا سياسيا وفي حقيقته ليس سوى تناحر وتزاحم على سلطة صورية يسمح لهم الاحتلال من خلالها بالإثراء وممارسة جرائمهم لتبقى خيوط اللعبة بيديه وليس أدل على ذلك من إدراك بعضهم لمزايا هذه اللعبة القذرة بان من لا ترضى عليه القوة الإقليمية المتمددة في العراق بسبب الاحتلال نفسه لا يمكنه الوصول إلى منصب رئاسة الوزراء.

فهل حل القضية العراقية بتوافقية القوى المنغمسة بوحل الاحتلال حتى النخاع على هذا المنصب أو ذاك؟

أم أن هؤلاء بتقادم الزمن صاروا ممثلين للإرادة العراقية؟

أليس الشعب وما يعانيه في واد وهؤلاء وما يذهبون إليه في واد آخر؟

هذه التساؤلات وغيرها لم يسلط الإعلام (المهني والحيادي والموضوعي) الضوء عليها بل اكتفى باجترار ما تصرح به جوقة الاحتلال وما تمارسه من اتفاقات يوما في العالي وأياما في أسفل الدونية.

لقد باتت خيوط اللعبة ظاهرة بمحركاتها وإذا كانت الجهود الاحتلالية تظافرت في تغييب الشطر الأهم والأكبر وهو الشعب العراقي والقوى المناهضة للاحتلال فلابد من إعادة صياغة الخطاب وإيجاد الأفعال اللازمة لإرباك الميزان الاحتلالي.

إن نظرة متفحصة لواقع المقاومات وتجاربها في الماضي والحاضر تنبئنا عن ضرورة تفعيل الخطاب السياسي والإعلامي وإبراز بعض الأوراق المربكة للمشهد الظاهر على الساحة العراقية .

فما هو موقف المقاومة من تجديد عقود ما يسمى الشركات الأمنية ومضاعفة أعدادها؟

وأين هو خطاب فصائل المقاومة لأبناء العراق لتقول لهم إنما نحن هنا موجودون؟ وأين كشف هذه الفصائل عن المخططات الرامية للاستحواذ على القطاف أو نسبة الأمر إلى غير أهله كأن يقول السفير الأمريكي الجديد في العراق بان (ربع الجنود القتلى في العراق قتلتهم الجماعات التابعة لإيران) وهذا محض افتراء يراد من ورائه التأسيس لشيء آخر.

لاشك أن الحراك المقاوم في العراق موجود وان طروحات المشاريع السياسية سائرة وان كانت ببطء لكن الذي أقوله إن بعض هذا الحراك مما لا يؤثر على الجهد المناهض للاحتلال لابد أن يظهر ويخاطب به الشعب العراقي الذي نفض يده من هؤلاء اقصد الذين مارسوا خداع الناس وإيهامهم بان تغييرا سيحدث بالانخراط في مشروع المحتل الذي اثبت اختلال بعضهم فكريا وتبينت بالدليل الواضح العمالة والتبعية.

نخلص الى القول بان تعثر تشكيل الحكومة وهو امر مفروغ منه لأنها نتيجة لأسباب تدعو لذلك لكن اليوم وقد أعلنت إدارة الاحتلال انسحابها والانسحاب هنا له تفسيرات عدة تنتمي كل منها إلى جهة بعينها ولكن الذي يهمنا هنا في هذا الموضوع هو التفسير المقاوم لهذا الانسحاب أي ان ادارة الاحتلال عجلت الانسحاب نتيجة تصاعد ضربات المقاومة فالانسحاب وفق هذا التفسير اختفاء وهروب من المواجهة والتقهقر الى القواعد المنتشرة في العراق ومضاعفة أعداد منتسبي الشركات الأمنية وهذا يعني أن الاحتلال لا يزال موجودا وان المرحلة القادمة تحتاج إلى تكتيك جديد يفترض على فصائل المقاومة ان تعد العدة للقادم من الأيام فإذا كانت المرحلة السابقة تقتضي الضرب باتجاه معين فلابد من ايجاد مساحات مواجهة مع العدو وإجباره على الخروج لمواجهة ماينتظرهم خارجا، بعد استهدافهم بالصواريخ من خارج قواعدهم.



## رسالة الكتائب التاسعة عشر...

# تهنئة وتهيئة

المكتب السياسي

﴿فَلاَ تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ [محمد: ٣٥] .

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المرسل رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

كل عام وأمتنا وشعبنا ومقاومتنا بخير، تقبل الله من الجميع صيامهم وقيامهم وصالح أعمالهم، وتقبل الله من المجاهدين جهادهم ورباطهم، تقبل الله شهداءهم وداوى جرحاهم وأعان أسراهم وعوائلهم، نسأل الله القدير أن يمنن علينا بنصره وعلى بلدنا بالأمن والأمان.

نحمد الله الذي مكننا من صيام شهره ونسأله القبول، ونأمل أن يكون صيامنا قد عاد علينا بدروس الصبر والثبات، وأن نكون أكثر صلابة وإصرارا على المضي في طريق جهادنا، لاسيما وأننا نرى أن ضربات أبناء المقاومة في سنواتها السابقة بدأت تؤتي أوكلها، وبدأ المحتل بسحب جزء كبير من قواته هربا من الميدان وتخفيفا على نفسه من الخسائر، وأخذ يحاول جاهدا إيهام العالم أن مرحلة الاحتلال قد انتهت.

إننا في كتائب ثورة العشرين نؤكد مرة أخرى أن هذا الانسحاب الجزئي للاحتلال لا ينهي حالة الاحتلال؛ وعليه فإن المقاومة مستمرة حتى يتحقق هدفها بتحرير البلاد وإقامة دولة العدل ونشره بين العباد، وإننا إذ لم ننخدع طيلة السنوات السابقة بمؤامرات الاحتلال الساعية إلى حرف بوصلة جهادنا؛ فلن ننخدع اليوم بخطاب (انتهاء الاحتلال) فنركن إلى الظل أو ندعو إلى السلم ونحن الأعلون بإذن الله.

ونحن إذ نلتزم بثوابتنا ونتابع جهادنا لنراقب جميع صفحات الاحتلال، فمقاومتنا العسكرية لم تشغلنا عن مشاريع الاحتلال السياسية والإعلامية أو الاقتصادية، وها هو مشروع الاحتلال السياسي يؤكد للجميع فشله، وما تداعيات ما يسمى (الانتخابات) الأخيرة إلا خير برهان، فالمدة التي لا تزال تستغرقها أحزاب العملية السياسية بصراعها على الكراسي مستمرة، بل لقد فاقت هذه المدة كل التوقعات، فرغم مرور خمسة أشهر لم تتمكن هذه الأطراف من التوصل إلى توافق يؤمن للمشروع الأمريكي الاستمرار، ونتوقع أن تطول المدة أشهرا أخرى بل وسيستمر الصراع بينهم حتى لو تحقق الاتفاق لأنه لن يكون إلا اتفاقا شكليا، فالمرجح أن ما سينبثق عن اتفاقهم حكومة هشة غير متجانسة يتربص كل طرف منها بالآخر، ونؤكد هنا أن السبيل هو التصدي لهذا المشروع وإلغائه واستبداله بمشروع عراقي أصيل بعد رحيل الاحتلال.

كما نعتقد أن قضية (سد الفراغ) التي تشاع كمرحلة ما بعد الاحتلال فخ آخر يراد منه خداع بعض أطراف المقاومة والقوى المناهضة للاحتلال، والغرض منها إما حرف بوصلة الجهاد والانشغال بصراعات جانبية أو ترك السلاح والقبول بالقليل، وإذ ننبه لهذا الخطر فإننا نذكر بأنه سبق لمثل هذه الأمور أن عكرت على المقاومة في بعض مراحلها وأخرت تحقيق مشروعها لتحرير العراق، فإعطاء الاحتلال أي فرصة للراحة يجعله يعيد ترتيب أوراقه وتحصين قواته، وأما قاعدة (الرضا بالقليل خير من ترك الساحة) التي اتخذت ذريعة لمهادنة الاحتلال وتأييد مشروعه السياسي فقد كان لها أكبر أثر في مفسدة تثبيت مشروع الاحتلال من غير استحصال أي مصالح تذكر.

أما ورقة الفتنة الطائفة التي يلوح بها الاحتلال وبعض الدول الإقليمية المتدخلة في العراق والتي تطبل لها الأحزاب المستظلة بالاحتلال؛ فإننا على ثقة كبيرة بأن شعب العراق قد بات أكثر وعيا لهذا الخطر وأشد تحصينا من الانزلاق لهذه الهاوية، وندعو جميع الأطراف أن تتعامل مع الموضوع من الآن بحرص شديد، فلا ينبغي أن يهمل الأمر بل لابد من إعداد العدة لمواجهته ماديا ومعنويا، مع الانتباه إلى عدم إشغاله إيانا عن عدونا فيأخذ كل المساحة في صراعنا مع الاحتلال، بل نتعامل مع الأمر كجزء من صفحات الاحتلال، فنعمل على زيادة الوعي عند أبناء الشعب العراقي، وهذا جهد لا تختص به فئة دون غيرها ولا يتحمله طيف دون آخر، بل الواجب يحتم على الجميع القيام به وكل على قدر مسؤوليته.

ونحن في كتائب ثورة العشرين لا نريد أن نفرط في الأمل وقد بات الاحتلال قريبا من الرحيل، ولا نحب أن نستسلم لليأس والخوف من مجهول القادم من الأيام، بل نتعامل كما علمنا ديننا بوسطية وتوازن، فمن جهة نعلم أن صراعنا مع الاحتلال ليس بالأمر الهين وطريقه طويل، وواجب الجهاد والمقاومة لا يتوقف عند مرحلة القتال بل يتبعه واجب البناء، ومن جهة أخرى فإن جهادنا في السنين الماضية أثبت لنا ضعف عدونا وفشل مشاريعه الظاهرة والباطنة، وأعطانا دفقة إيمانية باختبار قوتنا وثباتنا وصبرنا.

نسأل الله أن يجنب أهلنا الفتن ويقيهم كل سوء، وأن يعم الفرح جميع أهل العراق.. رحم الله شهداءنا وفك أسرانا ويسر أسباب العون لأهلهم وذويهم، ونسأل الله القوي أن يثيبنا في الدنيا نصراً وتمكينا وفي الآخرة جنة ونعيما.

كتائب ثورة العشرين

المكتب السياسي

١/شوال/١٤٣١هـ

٢٠١٠/٩/١٠م

# العمليات المشتركة...

# خطوة لتوحيد فصائل المقاومة

[الحلقة الأولى]

د. عمر صلاح الدين علي

المقدمة

تعد العمليات الجهادية المشتركة نمطا ضروريا في الحروب العصرية وخاصة فيما يتعلق بتوحيد الجهد المشترك بين فصائل المقاومة العراقية. ويمكن تطوير العمل المنسق في العمليات المشتركة لأقصى حد، وبشكل يمكن كسب الحرب به وهزيمة الاحتلال واعوانه، وعلى هذا الاساس يجب على كل فصيل ان يفهم اهمية العمل المشترك، وان يؤسس البناء والفهم الصحيح للعمليات المشتركة، وعليه يجب ان يرفع مستوى التأهيل والممارسة والتمرن على تخطيط واستراتيجية وتكتيكات واساليب العمليات المشتركة بغية ادامة تعاون وثيق بين فصائل المقاومة من اجل تنفيذ مهمتهم المشتركة.

ان تنظيم عمل المقاومة العراقية ينبغي ان ينسق فيما بين فصائل المقاومة، وهذا اسلوب شائع في كثير من جهاد وعمل المقاومات وحركات التحرر التي سبقتنا في العصور الحديثة.

تعرف العمليات المشتركة بانها ذلك النوع من العمليات الذي ينفذ من قبل فصائل مختلفة ولنفس الغاية العملياتية والمهمة المشتركة لايقاع الخسائر بقوات الاحتلال وعملائه بغض النظر عن مستوى ونوع العلاقة فيما بينهم.

لذا يعد الهدف الاساسي من العمليات المشتركة هو الاستخدام الموحد للقوة القتالية لكل فصيل من اجل انجاز مهمة واحدة الا وهي الفتك بالعدو واظهار قوة ووحدة المقاومة.

الغاية

دراسة العمليات المشتركة واعتبارها مطلب رئيسي على طريق توحيد عمل المقاومة وفق العناوين الاتية:

أ. الاسس والمبادئ للعمليات المشتركة.

ب. مسؤوليات الفصائل فيما بينها.

جـ. التنظيم والقيادة واسلوب توزيع العمليات المشتركة.

الاسس والمبادئ للعمليات المشتركة

تستند الاسس والمبادئ للفصائل القائمة بالعمليات المشتركة على مايلي:

أ. الفهم الكامل المبني على الثقة المتبادلة: يعتمد نجاح العمليات المشتركة لفصائل المقاومة على الفهم الكامل والثقة المتبادلة والتماسك والتعاون والتنسيق الكامل والسيطرة الوثيقة بين فصائل المقاومة. ويعد التدريب والتحضيرات من الامور الاساسية للتهيؤ بشكل جيد على القتال واكتساب المهارة، والامكانية باستخدام تلك القوة المدربة الماهرة من اجل التاثير الحاسم على نجاح العمليات وايقاع اكبر ما يمكن من الخسائر للعدو المحتل عند تنفيذ تلك العمليات.

ب. المسؤولية المشتركة لفصائل المقاومة: تعد هذه الانواع من العمليات هي مسؤولية مشتركة لجميع فصائل المقاومة ولذا فان على جيمع الفصائل سواء كانت ذات قوى رئيسية ام قوى فرعية مساندة ان تفهم بانها تشارك في المهمة المشتركة ألا وهي مقاتلة العدو المحتل وتحقيق النصر المشترك، لذا اصبح من الضروري ان تكون موحدة مع بعضها كجسم واحد وان لا تكون منطوية على نفسها، لكي تكتمل مهمتها المشتركة وقتالها تحت راية واحدة من اجل تحقيق النصر.

جـ. التركيز على المبادرة: يجب ان تؤكد جميع الفصائل المجاهدة في العمليات المشتركة بوحدة الموقف وفق هدف وغاية تعتمد على روح المبادرة والسعي إلى تحقيق فرصة قتال تمكن من تغيير الموقف لصالحنا.

د. التركيز على خلق الموقف المناسب: يجب ان تركز فصائل المقاومة على توزيع واستخدام القوة على التفوق في التخطيط واستخدام الموقف المناسب لكسب النصر من خلال القوة المتيسرة لديها وبشكل يمكنه من اكمال المهمة المحددة له.

هـ. السرعة وقابلية الحركة: تعد



السرعة وقابلية الحركة من الامور الواجب التاكيد عليها في العمليات المشتركة لفصائل المقاومة والتركيز على روح التعاون بشكل يمكن معه خلق فرصة قتال وتطوير وقوة مؤثرة يمكنها من تحقيق النصر رغم تفوق قطعات العدو المحتل او عدم ملائمة الظرف.

و. التخطيط والتنسيق للعمليات المشتركة: نظراً الى الفارق الحاصل مابين قوة الاحتلال وعملائه من جهة، وقوة المقاومة من حيث الخصائص والتحديدات والنظرة الى ميدان المعركة وفهم الموقف من جهة اخرى، فان تخطيط العمليات المشتركة لفصائل المقاومة يجب ان يكون مبنيا على اساس تنسيق جميع اعمال الفصائل بغية خلق جهد متناسق وموحد.

ز. التحضيرات للعمليات المشتركة: يجب ان يعنى في التحضير للعمليات المشتركة تخطيط وتحضير فصائل المقاومة لكي يستطيع مواجهة تطور الموقف المعادي في الوقت المناسب وامكانية تطبيق خطته بفعالية قوته القتالية لأقصى حد ممكن.

ح. الشمولية في التنفيذ: يجب ان تضع





المقاومة المشتركة بالعمليات الجهادية الخطة العملياتية المشتركة للفصيل بالتنسيق مع الفصائل الاخرى بناء على مفهوم وتجاه العمليات الصادرة عن القيادة المشتركة للمقاومة بشكل يمكن معه ملاءمة جميع خطط الفصائل ضمن المجرى الكلي للعمليات المشتركة من اجل تنفيذ المهمة وتحقيق الغاية الرئيسية للعمليات.

مسؤوليات فصائل المقاومة فيما بينها

تتوزع مسؤوليات القيادة وفق التسلسل التنظيمي لقيادة المقاومة الى ما يلي:

أ. مسؤوليات قيادة للمقاومة

أولاً: تشارك قيادة المقاومة في وضع السياسة العسكرية وتوجيه الفصائل المجاهدة للجاهزية القتالية طبقاً للاستراتيجية الموضوعة من قبل المقاومة.

ثانياً: تضع الخطط الاستراتيجية المختلفة بغية تنفيذها من قبل الفصائل الجهادية.

ثالثاً: ايجاد برامج الحرب السياسية والاعلامية واللوجستية والتطوير التقني بناء على متطلبات المرحلة.

رابعاً: توجيه وبحث وتطوير العمليات المشتركة وتأسيس عقيدة قتالية لتكون بمثابة اطار لتدريب الفصائل على العمليات المشتركة وكدليل لتنفيذ هذه العمليات.

خامساً: يكون مسؤولاً عن توجيه وتنفيذ العمليات المخطط لها عندما تشترك فصائل اخرى في العمل العسكري.

ب. مسؤولية القيادة الميدانية(الفرعية)

اولاً: تقود الفصائل المشتركة لتنفيذ العمليات.

ثانياً: توزع مجموعات الفصائل المطلوبة في العمليات المشتركة وتديم هذه الفصائل بشكل منتظم ومجهز ومدرب لمواجهة المتطلبات العملياتية.

ثالثاً: اعداد وتهيئة مجموعات في العمليات الخاصة وتسليحها وتجهيزها ووضعها في حالة الاستعداد التام بغية مواجهة المتطلبات الطارئة.

رابعاً: تأمين الفصائل المجاهدة بالاسناد الاداري وكل ما تحتاجه في المعركة.

خامساً: تكون مسؤولة عن بحث وتطوير الاسلحة والمعدات وكل ما يتعلق بالجانب الفني.

سادساً: وضع قواعد وتعليمات لعمليات الفصائل فيما يتعلق بالعمليات المشتركة وتطوير مشروعها الاستراتيجي والتعبوي ومهارات القتال.

# مصادر المعلومات العلنية وعملية التوثيق منها

أ. أحمد بكر العزاوي

تبذل كافة الدول جهودا كبيرة للمحافظة على اسرارها، بالرغم من ذلك لابد من وجود ثغرات يمكن بواسطتها الحصول على المعلومات دون اللجوء الى الوسائل السرية وبعض الطرق الاخرى.

تعد المصادر العلنية بأنها تلك الوسائل التي تستطيع عناصر جمع المعلومات في فصائل المقاومة العراقية من استخدامها، لانها تمثل الثغرات الموجودة في الوسائل العلنية لدول الاحتلال والدول المتعاونة معه بصورة خاصة من خلال تواجدهم داخل البلد او خارجه وفي أماكن وجودهم في تلك الدول.

يقوم الجهاز الامني للمقاومة بالاتجاه المعاكس على سد جميع الثغرات التي تقود الى الوسائل العلنية واحكام السيطرة عليها لمنع تسرب المعلومات السرية الخاصة بالمقاومة من خلالها وكذلك مراقبة جميع الاشخاص المرتبطين بالمقاومة ومنعهم عن الادلاء او الثرثرة او التقرب من وسائل الاعلام وتحديد نشر المعلومات بالجهات ذات العلاقة والمخولين من قبل قيادة المقاومة.

دراسة عملية استخدام مصادر المعلومات العلنية لتقوية القاعدة الاستخبارية للمقاومة العراقية وحسب العناوين الآتية:

### النشاطات والفعاليات المتعلقة بها

يقوم الشخص المكلف بجمع المعلومات من المصادر العلنية داخل البلد او خارجه وخاصة في الدول التي شاركت في الاحتلال بأستخدام كافة الاساليب التي تساعده على تغطية وظيفته وان يقوم بعدد من النشاطات التي تسمح له بالحركة من خلال ما يلي:

أ. زيارة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والتي لها علاقة بموضوع عمله ان سنحت له الفرصة.

ب. زيارة المعارض الصناعية والمكتبات والمعارض العسكرية والمكاتب والمؤتمرات.

جـ. محاولة اللقاء والتعرف على السكان المحليين والاجانب في تلك الدول وإنشاء علاقات معهم.

د. دراسة الاوضاع المحلية في الدول الواردة أنفا ومعرفة أنظمة وأعمال الشرطة والامن ومكافحة الاستخبارات واساليب الرقابة.

هـ. الاشتراك في الرحلات الخاصة لأغراض الاستخبارات باستخدام الحجج والذرائع المختلفة المتعلقة في الجانب السياحي ودراسة الامور المتعلقة بتراث تلك الدول.

و. الاستفادة الكاملة من وسائل الاعلام الرسمية ومصادر الاخبار (القنوات الفضائية والتلفزيون، الراديو والأفلام الوثائقية، الصحف والمجلات، النشرات الاختصاصية، شبكة الانترنيت بكافة تفاصيلها).

### الاستماع والتنصت

يقصد بالتصنت إمكانية الاستماع لمحادثة أو حوار يجري بين طرفين دون أن يشترك العنصر الاستخباري للمقاومة فيه. توجد كثير من الأماكن التي يجتمع فيها الاشخاص الذين نهتم بهم كالنوادي الثقافية والعلمية والمقاهي والأماكن العامة وعلينا رصد تلك الاماكن ودراستها والاستماع إلى ما يجري فيها من معلومات قيمة وبأمكان عنصر الاستخبارات من استخدام الوسائل الفنية كالالات التصوير وادوات التسجيل لتوثيق تلك المعلومات.

### المحادثة

هي عملية الحصول على المعلومات المطلوبة نتيجة مكالمة تجري بين الشخص القائم بجمع المعلومات والاشخاص المتعاطفين او المصادر التي تم الحصول عليها وبناء العلاقة معها والتي تتكلم بمضمون المعلومات وبشكل يحتمل الوجهين.

### الرصد والمراقبة

إن هذا الأسلوب من أكثر الأساليب انتشاراً في العالم للحصول على المعلومات ومتبع من قبل معظم هيئات الاستخبارات في الدول المتقدمة ولم يفقد أهميته إلى الآن بالرغم من ان الاستخبارات اصبحت تستخدم وسائل حديثة ومتطورة. تعد عملية إيجاد محلات سكن ووسائط نقل لعناصر استخبارات المقاومة في داخل البلد وخارجه مهمة اساسية لتحقيق هذا النوع من الحصول على المعلومات



لان طبيعة عملهم تحتم عليهم القيام بأعمال الرصد والمراقبة للأهداف المطلوبة التي تهم عمل المقاومة، وعلى هذه العناصر استخدام كافة الوسائل الفنية المتيسرة لديهم والتي تحقق هدفهم وامنهم اثناء قيامهم باعمال الرصد والمراقبة. حيث ان عملية الرصد والمراقبة تتطلب عناصر اختصاصية لديها من المهنية العملية والتي تمكنهم من الاشتغال بها في تلك المناطق دون أن يثير شكا نحوها.

### الاستفادة من سكان البلد والاجانب

تسعى عناصر استخبارات المقاومة بكل امكانياتها لتكوين علاقات مع السكان المحليين والاجانب للحصول على المعلومات من الاشخاص الذين يملكون معلومات مهمة ويمكن تكوين هذة العلاقات مع هولاء الناس عن طريق العلاقات كزيارة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية أو من خلال قيام بزيارة الاشخاص للمناقشة في قضايا تجارية وانسانية مختلفة. كذلك يمكن ان تكون عناصر استخبارات المقاومة مع ابناء شعبهم بكافة الطرق المختلفة كالقرابة والصداقة والتعامل التجاري والثقافي والعقائدي كذلك يمكن من اقامة العلاقات مع السكان المحليين للدول ذات الاهتمام والتي سبق ذكرها في استقبال الزوار منهم لمناقشة الواقع الانساني والمدني وخاصة هولاء الزوار المتطوعين الذين يجلبون المعلومات اما على شكل وثائق او معلومات شفهية وعلى قيادة المقاومة ان تتخذ بعض الاجراءات للحد من تكوين العلاقات مابين عناصر المقاومة والجهات الخارجية وسكان أهل البلد وعلى الشكل الآتي:

أ. اتخاذ التدابير المشددة للمحافظة على اسرار المقاومة والمتمثلة بالقيادات والعناصر والوثائق والمكاتب والمواد والاتصالات.

ب. مراقبة الاجانب والسكان المحليين على السواء في حاضنة المقاومة والمناطق المؤثرة التي تستخدمها المقاومة لمواجهة الاحتلال واعوانه وتكبيدهم الخسائر.

ج. رفع المستوى الامني والثقافي لدى الحاضنة وحثهم على عدم التحدث باسرار تتعلق بعمل المقاومة.

د. تحذير السكان المحليين من تكوين العلاقات مع العناصر الاجنبية والغريبة التي تدخل في مناطق المقاومة.

### الزيارات

يمكن أن تكون الزيارات وفق الأشكال الآتية:

أ. زيارة الاهداف المختلفة: يتحدد زيارة الاهداف بالطرق غير الرسمية ولذلك فان عناصر استخبارات المقاومة تقوم بزيارة حسب دعوات شخصية أو شركات او مؤسسات انسانية او جامعات اهلية او زيارة مصانع خاصة وتستطيع من خلال هذة الزيارات ان تجمع الكثير من المعلومات بخصوص الاهداف المتعلقة بعملها

ب. الاستعراضات العسكرية: يجب ان تهتم استخبارات المقاومة بالاستعراضات التي تجريها قوات الاحتلال والقوات الحكومة العميلة بعد الواجبات او بعد انتهاء موسم تدريب الاجمالي والتمارين الكبرى لان التشكيلات والوحدات العسكرية تشترك في تلك الاستعراضات بنفس التشكيل والتنظيم والتسليح والتجهيز الذي اشتركت فيه اثناء التدريب او التمرين او عند تنفيذ الواجبات.

تعد مصادر المعلومات العلنية من الامور المهمة في العمل الاستخباراتي للدول والقيادات المقاومة حيث تشكل نسبة المعلومات الاستخبارية في المصادر العلنية بحدود ٨٠٪ وترد تلك المعلومات عن طريق المؤسسات التعليمية والاكاديمية والجغرافية والاجتماعية والصناعية ومراكز دراسات الاستراتيجية والمواقع الالكترونية والصحف والمجلات والقنوات الفضائية وبالامكان تجميع هذة المعلومات عن طريق النشاطات غير الرسمية كالزيارات والمحادثات والمراقبة والتنصت واقامة العلاقات مع السكان والزيارات المتبادلة الى الاماكن والمناطق التي تجري عليها المعارض والمؤتمرات والاستعراضات وبالامكان تثبيت المعلومات من خلال الرؤية والاستماع والتنصت والعمل الفني الخاص.

تعد عملية متابعة المعلومات العلنية من قبل استخبارات المقاومة ذات اهمية كبيرة لتوسيع قاعدتها المعلوماتية وادراكها المعرفي للمساعدة في التخطيط ووضع الاستراتيجية مع القيادات الرئيسية والاختصاصية وعلى القيادات الاستخبارية دراسة كافة التفاصيل والعناوين التي وردت ضمن البحث انفاً للاسهام في وضع قاعدة مؤسساتية معلوماتية مهمة تساهم في تنشيط عمل المقاومة وتركيز فعالياتها على الاهداف المحددة وزيادة قوتها في مواجهة الظروف الصعبة وخاصة فيما يتعلق بالاستخبارات المعادية.



# انظمة مكافحة الالغام الارضية في الجيش الامريكي

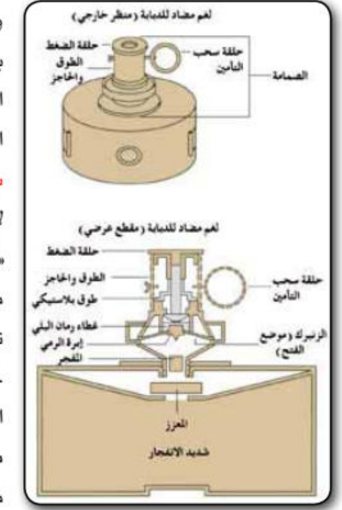
**(الحلقة الاولى)**

د. محمد الجبوري

يستخدم الجيش الأمريكي أنظمة مكافحة الألغام الأرضية والعبوات وفتح الثغرات في الموانع من قبل سلاح المهندسين من اجل فتح الثغرات وإزالة حقول الألغام وردم الخنادق المضادة للدبابات والاليات المدرعة، وكذلك بإزالة العوائق الطبيعية بهدف تمكين القوات والارتال الارضية من المناورة والحركة على الطرقات والمناطق.

وتعد عملية مكافحة الألغام ذات اهمية حيوية في الفعاليات القتالية التي يخوضها الجيش الامريكي بكافة المناطق حيث استخدمت القوات الامريكية أنظمة مختلفة لمكافحة الالغام ومعالجة العبوات.

دراسة موضوع أنظمة مكافحة الألغام الأرضية وفتح الثغرات للعوارض في الجيش الأمريكي يكون حسب العناوين الآتية:




أ. أنواع أنظمة مكافحة الألغام الأرضية.

ب. الخواص الفنية لكل نظام.

جـ. الأداء والاستخدام.

د. الملاحظات والمسائل الأخرى.

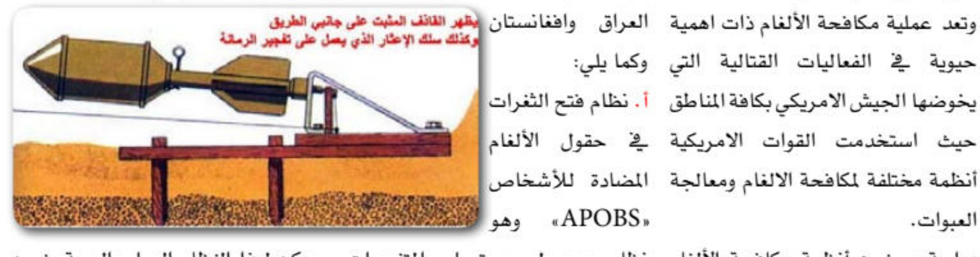
**أنواع انظمة مكافحة الالغام الارضية:**

يمتلك الجيش الامريكي مجموعة من المنظومات الخاصة لمكافحة الالغام الارضية والتي استخدمت بشكل كبير من قبل قوات مشاة البحرية في احتلال العراق وافغانستان وكما يلي:

أ. نظام فتح الثغرات في حقول الألغام المضادة للأشخاص «APOBS» وهو نظام محمول يستعمل المتفجرات، ويستخدم من اجل فتح ممرات للمشاة أثناء السير على الأقدام وبأبعاد «٠,٦ في ٥٤ متر»، وذلك خلال حقول الالغام وحواجز الاسلاك الشائكة المرتبطة بها، ويمكن لهذا النظام تحييد الألغام المضادة للأشخاص التي تعمل بمبدأ النبضة الوحيدة.

ب. النظام «M58» ذو الحشوة الواحدة لإزالة الألغام. والذي يستخدم النظام «MICLIC» ذو الحشوة ويركب على مقطورة تجرها عربة مدرعة أو مدولبة، تنطلق الحشوة بتأثير محرك صاروخي خلال الارض التي يشك بوجود حقل الغام فيها. ويستخدم هذا النظام لفتح ممرات متصلة ابعادها «٨ في ١٠٠» متر، وذلك خلال حقول الالغام التي توجد فيها الالغام من النوع الذي يعمل بالضغط على مبدأ النبضة الوحيدة وحواجز الاسلاك الشائكة المرتبطة بها.

جـ. النظام «أم كي ١٥٤» ذو الحشوة الثلاثية ويتألف هذا النظام من ثلاث حشوات خطية مركبة على عربة هجومية برمائية، ويمكن له تنظيف منطقة ابعادها «٨ في ٣٠٠» متر، من الالغام احادية النبضة والتي تعمل بالضغط.




يمكن لهذا النظام العمل والعربة ضمن المياه او خارجها.

د. النظام الكاسح للألغام ذو البكرات لفتح الممرات العلامة «TWMR» ويتألف من بكرتين ثقيلتين الوزن تركبان على الدبابة من الامام ويمكن للنظام تفجير الالغام الاحادية النبضة والتي تعمل بالضغط الموجودة في ممر عرضه يساوي عرض البكرات. ويستخدم من اجل معرفة حدود الألغام ومن اجل التأكد من تنظيف منطقة تم إزالة الألغام منها.

هـ. النظام الكاسح للألغام باستخدام التمشيط لفتح الممرات العلامة «FWMR» ويركب على شفرة البلدوزر التي يتم تركيبها على مقدمة الدبابة «M60» او العربة الهندسية القتالية

Pressure Plate
Firing Pin
Plastic Mine Casing
Main Explosive Charge
Detonator Explosive Charge

ويمكن لهذا النظام تنظيف الاراضي الرملية من الالغام الموجودة على سطح الارض والمطمورة حتى عمق «٣٠ سم» وذلك ضمن ممر عرضه يساوي عرض الدبابة او العربة المركب عليها، يعمل هذا النظام على نبش الالغام وازاحتها الى جانبي الممر بما يأمن تنظيفه بشكل كامل.

و. نظام الكريدر القتالي المدرع العلامة «M9» وهو نظام يتمتع بحركية وحيوية عاليتين ويؤمن امكانية تنفيذ مهام الحفريات سواء في الدفاع أم في الهجوم ولا يحتاج إلى آلية ثقيلة من اجل تنقله بين المواقع.

ز. نظام العربة الهندسية القتالية العلامة «M728» ويتألف أساسا من الدبابة «M60A1» وتركب عليها شفرة تتحرك بنظام هايدروليكي ويركب على برج الدبابة مدفع عيار «١٦٥ ملم» من اجل تدمير الحواجز كما تركب على الدبابة رافعة ذات ذراع متحرك تؤمن للعربة والجنود للتحرك إلى المواقع الامامية في وسط المعركة بواسطة مدرعة من اجل تنظيف الارض من الحجارة والحطام المتناثر ومن اجل ردم الخنادق المضادة للدبابات وازالة نقاط الاستناد، وقد استخدمت هذه العربة في حرب الخليج الثانية واحتلال افغانستان والعراق حيث ركب عليها ايضاً النظام «FWMR» الكاسح للألغام باستخدام التمشيط لفتح الثغرات.

ح. نظام العربة المدرعة حاملة الجسر المتحرك العلامة «AVLB» وهو عبارة عن هيكل الدبابة «M48» او «M60» النموذجي ويركب عليه بدلاً من البرج والتسليح جسرا قابل للطي عرضه ٦٠ قدماً وهو من الصنف «٦٠» من حيث الحمولة حسب تصنيفات الجيش الامريكي ويمكن للعربة نشره وطيه ونقله من مكان لأخر وذلك من اجل تامين اجتياز الخنادق المضادة للدبابات اثناء الهجوم دون تعرض العناصر العاملة في العربة للنيران من الاسلحة الخفيفة.

ط. مجموعة الوقاية للجرارات العلامة «TPR-D7» وهي مجموعة من صفائح التدريع يثبت بسهولة على الجرار العلامة «D7» بواسطة البزالات وتؤمن للجرار ولسائقه الحماية من نيران الأسلحة الخفيفة وشظايا الانفجارات.

الخواص الفنية لكل نظام:

١. نظام فتح الثغرات في حقول الألغام المضادة للأشخاص «APOBS» وفيما يلي أهم مواصفاته:

أ. الجهة الصانعة القوات البحرية الامريكية.

ب. الوزن «١٢٠» رطلا.

ج. عدد الانظمة المرسلة في حرب الخليج الثانية «٣٦» نظاما.

٢. النظام ذو الحشوة الخطية الواحدة لإزالة الألغام العلامة «MICLIC» ويتميز بما يلي:

أ. المنتج الرئيسي شركة مورتون نيو كول.

ب. عدد الانظمة المرسلة الى المنطقة خلال حرب الخليج الثانية اكثر من ٣٠٠ نظام

٣. النظام ذو العلامة «ام كي ١٥٤» ذو الحشوة الخطية الثلاثية ويتميز فيما يلي:

أ. المنتج الرئيسي شركة جنرل موتورز كندا

ب. عدد الانظمة المرسلة الى المنطقة خلال حرب الخليج الثانية ٦٢ نظاما.

٤. النظام الكاسح للألغام ذو البكرات لفتح الممرات العلامة «TWMR» ويتميز فيما يلي:

أ. المنتج الرئيسي شركة اوردان اند مينويتز

ب. عدد الانظمة المرسلة الى المنطقة بحدود ٥٨ نظاما.



# الفتور:

## مظاهره، وأسبابه، وعلاجه

[الحلقة الرابعة]

حامد النجم

بعد ان عرضنا امراض الفتور واسبابها نود ان نضع علاجا يجبر ما كسر ويشفي ما علّ من العلل، ونسال الله ان ينفع بنا وبكم ونعالج قدر المستطاع هذه الاسباب مع اخر سبب من اسباب الفتور

السبب الثامن: الرفقة السيئة، وهي الأخطبوط الذي يضم المصاب بداء الفتور، كلما حدثته نفسه بالعودة إلى الثبات، والعزيمة على الرشد، فتنته هذه الرفقة بعرض جديد من ألوان الهوى، وصور الفساد، فتراه يتوهم السعادة في مجالستهم، والسهر معهم، وإنها لسعادة ﴿كَسَرَابٍ بقيعة يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَه لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [النور: ٣٩]؛ وسوف يوفي الله تعالى المغتر برفقة السوء حسابه، ويريه كيف تكون الحسرة، فإن كان المتحسر في الدنيا يعض على إصبع واحد حسرة وندامة، فلسوف يعض على كلتا يديه فجيعة وقهراً.

وقد صور الله تعالى هذه الحسرة فقال: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً ﴿٢٧﴾ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَنًا خَلِيلاً ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنْ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنسَانِ خَذُولاً﴾ [الفرقان: ٢٧-٢٩].

الله أكبر: كم هدمت رفقة السوء من لبنات الخير في نفوس كثير من الناس، لهو ولغو، وغيبة ونميمة، ونظر إلى الحرام، واستهانة بالدين، وسخرية بالصالحين، وقتل للوقت، وتضييع للتكاليف.

فواعجباً ممن ذاق حلاوة الإنس بالصالحين والمجاهدين، كيف يفارقهم؟ يذكرونه بالله، ويحيون في نفسه محبة الدين والعمل له والجهاد في سبيله، كلما رآهم زاد إيمانه إيماناً، يعود منهم تشتاق نفسه لأداء العبادة، يرغبونه في الخير، وينهونه عن الشر، ويكفي القول فيهم: هم القوم لا يشقى جليسهم، ولعل من أنفع الدواء لضعف الإيمان: الصحبة الصالحة التي تذكر المسلم بالله عند غفلته، وتعينه على طاعة ربه، وقد أوصى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بمرافقتهم فقال: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الكهف: ٢٨].

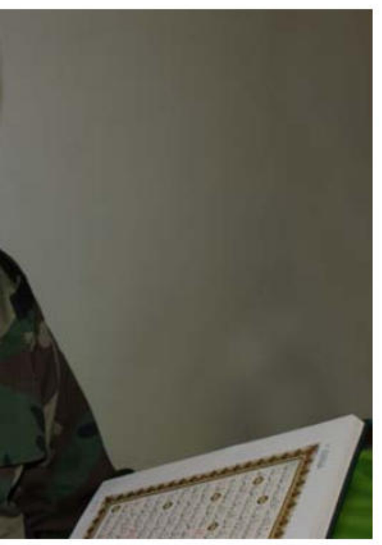
احذر رعاك الله من صحبة البطالين، فإنهم موتى القلوب، ولا يورثونك إلا موتاً، ولا يكسبونك من الله إلا بعداً، فاجتنبهم كما تجتنب الداء العضال، والوحوش المفترسة، واربأ بنفسك أن تجالس من انحطت همتهم، وتمرغت في الخطايا كرامتهم، فانفر بنفسك قبل أن تحترق بكيرهم، أو تختنق من دخانهم.

يقول النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحاً خَبِيثَةً» [رواه البخاري].

ولقد حذّر الله نبيه من مصاحبتهم فقال: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً﴾ [الكهف: ٢٨].

السبب التاسع: الانفراد والعزلة، ففي زمن كثرت فيه المغريات، وتنوعت فيه وسائل الشهوات، وسهلت فيه الخلوة بما حرم من المثيرات، أصبحت العزلة وسيلة إلى الفتور، وطريقاً إلى الخور والضعف؛ لأن المسلم حينما ينفرد لا يعرف صوابه من خطئه، ولا قوته من ضعفه، فتراه يسير متخبطاً في عمى، بلا دليل يدل، ولا حكيم يرشد، فيسهل قياده من الشيطان للتقصير والهوى، وإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية.

من هنا: جاءت التعليمات النبوية بالأمر بالتمسك بالجماعة، والتحذير من الفرقة والاختلاف، لأن الله لا يجمع الأمة على ضلالة، فمن تمسك بهديها اهتدى، ومن



شق جماعتها ضل وغوى.

يقول النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ» [رواه الترمذي/ وقال: حديث حسن صحيح].

ولعلك -أيها المجاهد البطل- تذكر قصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين رجلاً، فإنه لما هداه الله تعالى على يدي ذلك العالم، وتأكد العالم من توبته وصدق إنابته، لم يتركه يعبد الله وحده، بل قال له: «انْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا؛ فَإِنَّ بِهَا أُنَاساً يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ، فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ، أَتَاهُ الْمَوْتُ، فَاخْتَصَمَتْ فيه مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلاً بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ، وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ فَإِلَى أَيَّتِهِمَا كَانَ أَدْنَى فَهُوَ لَهُ، فَقَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَدْنَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ، فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ» [رواه مسلم].

وإنها لثمرة يانعة لمن قصد الله بالتوبة، وقصد أهل الخير والصلاح ليعينوه



بعد الله على عبادة الله تعالى، فلنعم القصد، ولنعمت النتيجة.

السبب العاشر: عدم معرفة الله حق معرفته، والجهل بعظمته في النفوس؛ فإن من عرف الله تعالى بأسمائه وصفاته، لم تجرؤ نفسه على التقصير في عبادته، أو الوقوع في معصيته، أو الخلوة بالخطيئة، أو المجاهرة بالسيئة.

ومن جهل برقابة الله عليه، وسمعه لكلامه، ونظره إليه، وعلمه بحركاته وسكناته، ولم يؤمن بقدرة الله عليه، أو تغافل عن هذا كله، فقد نزع عن نفسه لبوس الحياء من الخالق سبحانه، ومن لم يستح فليصنع ما يشاء، فلا عجب بعد هذا إذا فتر أو قصر.

فأين هؤلاء من قول الله تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾ [النساء: ١٠٨].

أخي الحبيب: إن من تأمل أحوال المتنكبين عن طريق الهداية بعد التزامهم بها يجد غفلتهم عن عظمة الله تعالى تتربع في قلوبهم، وإلا فهل يستخف بالمعصية من يعلم بأن الله يراه ويسمعه ويحاسبه، وهل يسرق الناس أموالهم من يعلم أن الله هو الرزاق ذو القوة المتين، وهل من يستعلي على الخلق ويظلمهم يوقن بقدرة الله عليه؟ إن لتعظيم الله في النفوس لأثراً يعلم به الذين أسهروا ليلهم قياماً لله ركعاً وسجداً، وأمضوا نهارهم صياماً وذكراً.

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل
خلوت ولكن قل عليّ رقيبُ
ولا تحسبن الله يغفل ساعة
وأن ما تخفي عليه يغيب

السبب الحادي عشر: استحقار صغائر الذنوب، والاستهانة بعقوبتها، وإنها والله القطرات التي أجرت سيول الفجور، والحصى الصغيرة التي تراكمت منها جبال الذنوب، فمرة نقول: صغائرُ، ومرة نقول: لممٌ، وما الأمر إلا ملائكة يكتبون، وصحف تملأ، ورب يحصي، في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، فهل علم الفاتر عن الطاعة ذلك كله؟

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يُهْلِكْنَهُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ضَرَبَ لَهُنَّ مَثَلاً كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا أَرْضَ فَلَاةٍ، فَحَضَرَ صَنِيعُ الْقَوْمِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْطَلِقُ فَيَجِيءُ بِالْعُودِ، وَالرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ، حَتَّى جَمَعُوا سَوَادًا، فَأَجَّجُوا نَارًا، وَأَنْضَجُوا مَا قَذَفُوا فِيهَا» [رواه الإمام أحمد، وهو صحيح].

قال بعض السلف: «تسامحت بلقمة فتناولتها، فأنا اليوم من أربعين سنة إلى خلف».

خل الذنوب كبيرها
وصغيرها ذاك التقى
واحذر كماش فوق أر
ض الشوك يحذر ما يرى
لا تحقرن صغيرة
إن الجبال من الحصى

السبب الثاني عشر: التعلق في الالتزام بالدين بالأحياء من الصالحين، وإنه السوس الذي ينخر في دين الإنسان من حيث لا يشعر، فكم يفرح المرء بهدايته، غير أنه لم يهتد إلا لأجل إعجابه بشخصية فلان، أو استحسانه صوته أو صورته، حتى يصل الأمر بأن يتبعه في كل شيء، ويقلده في كل أمر، فإذا ما أصيب قدوته بالفتور، لحقه فيه دون تردد، ولو انتكس، انقلب كما انقلب على عقبيه، وإنه لا يضر الله شيئاً.

إنه يجب أن نقتدي في سائر عباداتنا بالنبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾، وبسلفه الأخيار، لا نرتضي بهم بدلاً، وليكن ذلك نبراسنا في دعوتنا الناس إلى منابر الهداية المضيئة، فإن الأحياء لا تؤمن عليهم الفتنة.

يقول عبد الله بن مسعود ﴿رضي الله عنه﴾: «من كان منكم مستناً، فليستن بمن مات، أولئك أصحاب محمد، كانوا خير هذه الأمة، أبرها قلوباً، وأعمقها علماً، وأقلها تكلفاً، قوم اختارهم الله لصحبة نبيه، ونقل دينه، فتشبهوا بأخلاقهم وطرائقهم، فهم أصحاب محمد كانوا على الهدي المستقيم» [رواه أبو نعيم].

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم

إن التشبه بالكـــــرام فلاح

السبب الثالث عشر: الانشغال بالعلوم العلمية البحتة، والانفتاح على شتى وسائل تحصيلها، من دون تفريق بين ما حلّ منها وما حرم، كالتعذر في تعلم اللغة الإنجليزية برؤية الأفلام الأجنبية، أو الاطلاع على مواقع منحلة في شبكة الانترنت، أو السفر إلى الخارج من غير أخذ الأهبة الدينية التي يجب أن يتسلح المسلم بها قبل ذهابه إلى هناك، أو السكن مع إحدى الأسر الكافرة، والاختلاط بهم؛ بحجة إجادة التعلم والاضطرار إليه.

فكم فجع الإنسان في دينه، حينما رأى نفسه تنحدر من سبيل التعليم إلى سبيل الغواية والانحلال، وما ذاك إلا بسبب نظرة محرمة، وإنها لتقع في قلبه كالسهم المسموم، الذي يردي قلبه بعد الحياة ميتاً، وبعد الهداية ضالًا، فليحكّم الإنسان الشرع في أفعاله وتصرفاته، ولا يكن مفتيًا لذاته، حاكمًا بهواه، ﴿وما كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ [الأحزاب: ٣٦].

السبب الرابع عشر: الغفلة عن محاسبة النفس، فترى أحدنا يسير في هذه الدنيا ولم يجعل على نفسه حسيباً، فتكثر عثراته، وتتضاعف زلاته، لا يعرف ما فعل، ولا يدرك ماذا قال، ولا يتراجع عن خطأ، ولا ينشط لفعل طاعة، كل تصرفاته مرتجلة، لا يضع لنفسه أهدافاً، ولا يسأل نفسه ماذا أنجز في يومه، وكم قصّر في حق ربه، وكم ضيّع من حقوق عباده.

فهل حاولنا أن نخلو بأنفسنا ساعة نحاسبها عما بدر منها من الأقوال والأفعال؟ وهل حاولنا يوماً أن نعد سيئاتنا كما نعد حسناتنا؟ بل هل تأملنا أن طاعتنا قد لا يخلو بعضها من الرياء والسمعة، كيف القدوم على الله -يا عباد الله- ونحن لأنفسنا غير محاسبين، ولحساب الله غير مطيقين، قال عمر بن الخطاب ﴿رضي الله عنه﴾: «حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن توزنوا، فإن أهون عليكم في الحساب غداً أن تحاسبوا أنفسكم اليوم، وتزينوا للعرض الأكبر، يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية».

إن محاسبة النفس -أيها الأحبة- هي من شأن الصالحين الأتقياء، المخبتين الأنقياء، المنيبين الأصفياء، الذين لبوا نداء الرحمن حينما قال: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الحشر: ١٨].

ألم تروا إلى الصديق كيف كان يمسك بلسانه ويقول ﴿رضي الله عنه﴾: «هذا الذي أوردني الموارد»، ألم تسمعوا عن عمر بن الخطاب أنه كان يضرب نفسه بدرته فيقول ﴿رضي الله عنه﴾: ماذا فعلت اليوم؟ وأن الأحنف بن قيس كان يضع إصبعه على السراج فيقول: لماذا فعلت كذا وكذا يا حنيف؟

إنا لنفـــرح بالأيام نقطعـــــها

وكل يوم مضى يدني من الأجــل

فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهداً

فإنما الربح والخســـران في العمل

قال ميمون بن مهران: «لا يكون العبد تقيًا حتى يكون لنفسه أشد محاسبة من الشريك لشريكه، ولهذا قيل: النفس كالشريك الخوان، إن لم تحاسبه ذهب بمالك».

أخي المجاهد: إن محاسبة النفس في الدنيا، كفيلة أن تريحك من عناء الحساب في الآخرة، فإن من نوقش الحساب فقد عذب، أما يكفيك بذلك أن تتعرف على أخطاء نفسك فتصلحها، أما يحثك هذا على الندم على اقتراف الذنب، والإقلاع عن المعصية، أما تشعرك مساءلة نفسك بعفو الله وحلمه عليك أن لم يعجل عقوبته بك، أو يقبضك على ما أنت عليه من المعصية، أما تعطيك مراجعتك أعمالك دفعة قوية للاجتهاد في العبادة وفتح صفحة جديدة ناصعة البياض، هدفك فيها أن تملأها بالطاعة والإحسان؟.

يقول الحسن البصري ﴿رحمه الله﴾: «إن العبد لا يزال بخير ما كان له واعظ من نفسه، وكانت المحاسبة همته».

علاج الفتور

إذا كنا قد عرفنا جملة من أسباب الفتور في العبادة، ووضعنا أيدينا على الداء، فقد جاء دور الكلام عن الدواء.

إن الدواء الناجع لداء الفتور هو بإيجاز قطع كل الأسباب التي سبق ذكرها، التي من شأنها أن توقع المسلم في خنادق الفتور، ومهاوي التقصير، ليسلك بدلها وسائل الثبات، وطرق الالتزام بالهداية، فيعظم العبد ربه في قلبه، ويطبع هذا التعظيم على أقواله وأفعاله واعتقاده، ويتّبع سنة النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ بلا زيادة أو نقصان، ويضع الموت والنار والجنة نصب عينيه، يرجو رحمة ربه، ويخاف عذابه، معظماً في ذلك شعائر الله، فإن ذلك من تقوى القلوب، متعاهداً لنفسه بالمحاسبة، وبالرفقة الصالحة، وبالوعظ والتذكير، مبتعداً عن طرق الهوى والفتنة بشتى وسائلها، مردداً دعاء النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾: «اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك» [رواه مسلم].

أسأل الله سبحانه أن يحبب إلينا الإيمان ويزينه في قلوبنا ويكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان ويجعلنا من الراشدين.

وصلى وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وأجمعين.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾

كتائب ثورة العشرين
المكتب الإعلامي



20th Revolution Brigades
The Political Office

## م/تصريح صحفي حول عزم إحدى الكنائس بحرق المصاحف

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

تناقلت وسائل الإعلام خبرا مفاده قيام كنيسة (دوف وورلد أوتريش سنتر) أحدى الكنائس الأمريكية بالاستعداد لحرق المصحف الكريم في يوم ١١ أيلول كرد فعل لأحداث تدمير البرجين قبل أعوام.

إن هذا الفعل الخطير يدل على مدى هيمنة روح العداء والحقد الدفين لجهات مؤثرة وذات نفوذ في الولايات المتحدة الامريكية على الاسلام وثقافته وحضارته وابنائه، ونذكر بأنها ليست المرة الأولى التي تقوم بها جهات أمريكية بمثل هذه الأعمال حيث سبق لجنود من قوات الاحتلال الأمريكي وعناصر شركاته الأمنية في العراق وأفغانستان بمثل هذه الأعمال المشينة وكأنها باتت سمة ملازمة للاحتلال وجنوده الذين استهانوا بدماء المسلمين ومقدساتهم.

وإننا إذ ندين مثل هذه الأعمال المسيئة لمقدسات المسلمين فإننا نحمل الإدارة الامريكية مسؤولية هذه الأعمال الاستفزازية التي تثير مشاعر ملايين المسلمين، كما نشجب تصريحات القادة العسكريين الامريكان التي تناولت الموضوع من جهة تأثير هذا الحرق العلني على وضع قوات الاحتلال في افغانستان فقط، وكأنها لا ترى مانعا في ان يكون هذا الحرق سريا، وتظهر انها غير مهتمة بتداعياته الخطيرة الاخرى وعلى راسها التجاوز على مقدسات المسلمين واهانتها.

وندعو ختاما الى أن تتظافر كل الجهود لمنع وقوع هذه الإساءات ومحاسبة أصحابها، وندعو المسلمين كافة -شعوبا وحكومات- للتعبير عن رفضهم لهذه الإساءات من غير أن تظهر منهم إساءة، فمن يقوم بهذه الأعمال المشينة لا يمثل كل أصحاب الديانة المسيحية، ولا يجوز أن يؤخذ بجريرتهم جميع من ينتمي لذلك الدين يقول تعالى ﴿وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٦٤].

كتائب ثورة العشرين

المكتب الإعلامي

٣٠/رمضان/١٤٣١هـ

٩/٩/٢٠١٠م





Web Site: www.ktb-20.net
E-mail: ktb1920@gmail.com

الموقع الرسمي: www.ktb-20.com
البريد الالكتروني: ktb1920@Gmail.com

م/تصريح صحفي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

تناقلت وسائل الإعلام خبرا مفاده أن أحد المتهمين بقتل الناشطة البريطانية "مارغريت حسن" ويدعى "علي لطفي جسار الراوي" قد فر من السجن منذ أيلول ٢٠٠٩م، ووردت في بعض وسائل الإعلام هذه -نقلا عن أحد محامي عائلة مارغريت- أن المتهم ينتمي إلى "كتائب ثورة العشرين".

إننا في كتائب ثورة العشرين ننفي أي علاقة لنا بالمتهم -التي لا تزال قضيته في الاستئناف- وننفي علاقتنا بقضية الناشطة البريطانية "مارغريت حسن" بأي شكل من الأشكال، ونتعجب من نشر هذه الأكاذيب التي لم يسبق ذكرها أو الحديث عن انتماء المذكور عند نشر خبر اعتقاله أو الحكم عليه.

ونغتنم هذه المناسبة لننبه جميع وسائل الإعلام إلى عدم نشر الأخبار الكاذبة والتي يراد من ورائها النيل من سمعة فصائل المقاومة العراقية ومنها كتائب ثورة العشرين التي عرف منهجها في مقاومة الاحتلال، ولم يعرف عنها قتل الابرياء فهي لا تستهدف الا الاحتلال، وننبه بأنها ليست المرة الأولى التي تحاول فيها بعض الجهات تشويه صورة "كتائب ثورة العشرين".

وقد توصلنا بطرقنا الخاصة إلى رصد استهداف مباشر ومكثف لنا هذه الأيام وعلى صعد مختلفة، ولأسباب لا تخفى على المتابعين؛ ولكنه سيفشل -بعون الله تعالى- كما فشلت محاولات سابقة من قبل، وأن شعبنا قد بات واعيا مدركا لحقيقة "الكتائب" التي انتدبت نفسها للدفاع عن العراق وأهله.

كتائب ثورة العشرين

المكتب الإعلامي

١٣، رمضان، ١٤٣١هـ

٢٠١٠/٨/٢٣م





## م/ بيان بمناسبة الانسحاب الأمريكي الجزئي

الحمد لله ناصر المؤمنين والصلاة والسلام على قائد المجاهدين، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

بعد جهاد استمر أكثر من سبع سنين؛ ومقارعة مع قوات الاحتلال الأمريكي امتدت في أغلب الأراضي العراقية؛ وتصد لكل المؤامرات التي صنعها الاحتلال وأذنابه؛ ها هي معالم هزيمة الاحتلال تظهر للعيان! إن ما يجري اليوم من سحب جزء من قوات الاحتلال الأمريكي من العراق لهو نتيجة لتصدي أبناء العراق للاحتلال ورفضهم لوجوده وجهادهم المبارك ومقاومتهم الراشدة ، وإننا إذ نبارك للعراقيين ولأبطال المقاومة العراقية هذا الأمر فلا بد أن ننبه إلى أمور:

اولاً- إن هذا الانسحاب جزء من الهزيمة لجأت له قوات الاحتلال مجبرة غير مختارة وذلك لما يلي:

١- تحمل الاحتلال خسائر بشرية ومادية كبيرة جداً؛ أرهقته وألجأته إلى هذا الخيار؛ حتى أنه لم يجرؤ أحد من قادته على إطلاق صفة (النصر) على هذه المرحلة .

٢- عجز الاحتلال عن تحقيق أي من أهدافه المعلنة، فما يسمى ب(إحلال الديمقراطية) فشل أمام انتخابات مسيسة من خارج الحدود وتتخذ من التزوير آلية رئيسة لها .

٣- لم ينجح الاحتلال في صناعة نظام سياسي يخلفه، فالعملية السياسية تعاني النزاعات الحزبية والطائفية والعرقية، وهي ترزح تحت ضغط خارجي كبير. والأطراف التي جاءت مع الاحتلال لم تتمكن من التخلص من ضغط الانتماءات الإقليمية أو عُقد الأحقاد الطائفية ولا الترفع عن المطامع الشخصية؛ ولذلك فالصراع بين هذه الأطراف كبير جدا؛ ولم يقم الاحتلال بأي تدخل حقيقي إلى الآن؛ ربما بسبب العجز أو اللامبالاة بعد إتباعه سياسة النجاة بنفسه ولتغرق السفينة بما فيها .



٤- ويتبع ما سبق الفشل الواضح في إعداد قوات أمنية (حكومية) تستطيع سد الفراغ الذي يحذر منه الجميع، ففقدان الأمن بات سمة بارزة لعراق ما بعد الاحتلال؛ وسيطرة الميليشيات على الأجهزة الأمنية لا يمكن لأحد أن ينكرها.

٥- هذا فضلا عن انفضاح الكذبة الكبرى لشعار ما يسمى (إعادة إعمار العراق) الذي استغل كغطاء لسرقة مليارات الدولارات من مقدرات الشعب العراقي الذي بقي بلا بنية تحتية ولا أدنى خدمات.

ثانياً- إن هذا الانسحاب لا ينهي حالة الاحتلال التي يعيشها العراق وذلك لما يأتي:

١- بقاء نحو الخمسين ألف جندي أمريكي (فيلق) في قرابة (١٠٠) قاعدة أمريكية منتشرة في أرجاء العراق؛ وهذا يعني ثلث عدد القوات (المعلن) التي قامت بغزو العراق واحتلاله، فضلا عن (٢٧٠٠٠) جندي في أحد بلدان الجوار، يقومون بتقديم الدعم اللوجستي للقوات الباقية.

٢- اعتراف قادة أمريكان بأن هذا الانسحاب لا ينهي الوجود الأمريكي في العراق لأنه "لديهم التزام طويل المدى مع هذا البلد" على حد تعبيرهم.

٣- استمرار عمل الشركات الأمنية الخاصة التي تتحمل مسؤولية أغلب أعمال العنف التي تطال المدنيين فضلا عن أعمال الاغتيالات المنظمة.

٤- انتشار العديد من الميليشيات الطائفية التي صنعها الاحتلال أو منحها الحماية، وهي مستمرة في أعمالها الإجرامية.

٥- إنها ليست المرة الأولى - ولن تكون الأخيرة - التي يعلن فيها الاحتلال (إنهاء الأعمال القتالية) ونحوها من الأكاذيب التي يريد من خلالها خداع الرأي العام في أمريكا وخارجها.

٦- بقاء حالة الاحتلال من خلال بقاء مشروعه السياسي الذي فرضه على العراق والذي كان أساسه الأول (قانون إدارة الدولة) الذي فرضه المندوب الأمريكي (بريمر)، وكل ما قام على الباطل فهو باطل.







ونحن إذ نحذر من الانخداع بهذا الانسحاب الجزئي؛ فإننا نخص إخوتنا في جميع فصائل المقاومة العراقية بأن ينتبهوا إلى عدم الانجرار إلى فخ استعجال النصر، فالحذر.. الحذر من المزايدات التي يقصد منها الاستحواذ على جهد ودماء الآخرين، والحذر من الارتماء في أحضان المشاريع الوهمية التي يخلفها الاحتلال بحجة سد الفراغ ونحوها.

وإننا إذ نستشرف نتائج هذا الانسحاب فإننا نعلن أن الواجب الذي كلفنا به ربنا والسبب الذي تحملنا لأجله شرف المقاومة لا يزال مستمرا، فنعاهد الله أولاً، ثم أبناء شعبنا أننا ماضون في طريق جهادنا حتى يتحقق التحرير الكامل بزوال الاحتلال بعد رحيل آخر جندي له وزوال كل آثاره التي حاول فرضها على العراق؛ وإن مقاومتنا مستمرة بإذن الله حتى يمكننا الله من بناء دولة العدل التي أمرنا بها أو يحكم الله بيننا وبين عدونا: ﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الصف: ١٣].

كتائب ثورة العشرين

القيادة العامة

٢٠/ رمضان/ ١٤٣١هـ

٢٠١٠/٨/٣٠م





م/تصريح إعلامي

عقدت قيادة (كتائب ثورة العشرين) اجتماعا موسعا بحضور الأمير العام للكتائب (حفظه الله) ضم القادة العسكريين للقواطع والجهاز الأمني والاستخباراتي، وعدداً من أعضاء المكتبين السياسي والإعلامي والهيئة الشرعية. وجرى خلال الاجتماع استعراض مسيرة الكتائب وتاريخها طيلة السنوات السبع الماضية، وأهم إنجازاتها وتطوراتها وما هي عليه اليوم، وكذلك تم عرض مواقف الكتائب من العديد من المشاريع التي عرضت في المرحلة السابقة في الساحة الجهادية وأثر الكتائب فيها، ودورها في الساحة الميدانية والسياسية والإعلامية، كما تم استعراض السيناريوهات المتوقعة للمرحلة القادمة -مرحلة الانسحاب الجزئي- والاستراتيجية المعتمدة للتعامل معها.

وفي ختام الاجتماع تم التأكيد على ضرورة التمسك بخيار المقاومة والاستمرار في طريق الجهاد وعدم السماح لدعايات التخذيل أو الوقوع في فخ الدعايات التي تشيع (تراجع المقاومة)، فالمقاومة العراقية ومنها (كتائب ثورة العشرين) اليوم أكثر عزماً وأفضل تنظيما من السابق، وأن عوامل النصر لا تقاس بعدد العمليات فحسب وإنما بمدى تأثيرها في العدو، ومغزى استمرارها على الرغم من المؤامرات التي حيكت ضدها. كما تم التأكيد على أن المقاومة مستمرةٌ باستمرار سببها وهو وجود الاحتلال ومشاريعه.

كتائب ثورة العشرين
المكتب الإعلامي
٢٥/رمضان/١٤٣١هـ
٢٠١٠/٩/٤م






العدد: ٣١
التاريخ: ٢٨/ شعبان /١٤٣١ هـ
٩ / ٨ / ٢٠١٠ م

## م / بيان حول تصريحات الدوري

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلاَ تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

في خطاب لنائب الرئيس العراقي السابق "عزة ابراهيم الدوري" ذكر فيه "أن حزبه يمثل المرجعية والحاضنة العملية للقوى المجاهدة في كل ميادينها شاء الآخرون أم أبو".

إننا في جبهة الجهاد والتغيير إذ نعلن رفضنا لهذه الادعاءات التي لا تمت الى الحقيقة بصلة ولا تتصف بالمصداقية والموضوعية فإننا نضع عليها جملة من الملاحظات:

أولا: إننا آلينا عدم الرد على هذه التخرصات التي يعرف المطلعون على أمور المقاومة والمختصون في شؤونها بل وكل الشعب العراقي تفاهتها وأنها لا تعدو أن تكون حديث خرافة بيد أننا اضطررنا الى كتابة هذا الرد إحقاقا للحق وإزهاقا للباطل لا سيما بعد الحديث الذي نشرته "شبكة البصرة" شرحا لمضامين الرسالة للمدعو "صلاح المختار" وهو الشخص الذي أرسل إليه الدوري رسالته ووجه إليه خطابه.

ثانيا: إن مقاومتنا للاحتلال وجهادنا له لم يكن يسير ضمن خطى حزب الدوري ولا في حدود استراتيجية إنما أصله نابع من كتاب الله تبارك وتعالى وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) وسيرة السلف الصالح في جهادهم من أجل دينهم ودفاعهم عن العرض والأرض.

ثالثا: إن أمر المقاومة في العراق لم يعد خافيا على أحد من أن بداياته الاولى إنما اشتعل اوراها بفعل بطولات الشباب المسلم ممن لم يكن له حظ عند الدوري أيام حكم حزبه ولا قبول وإنه لولا هؤلاء الشباب المجاهد بعد فضل الله تعالى وعونه لما تمكن الأدعياء من اظهار رؤوسهم التي دفنوها في التراب كطيور النعام.

رابعا: إن مقاومتنا بحمد الله وفضله ما زالت مستمرة في طريقها دون تلكأ أو ملل تحث خطاها متوكلة على الله تعالى وترسم منهجها وفق رؤية أصيلة غير منتمية لهذا الحزب أو ذاك وأنها ستبقى على العهد حتى يحقق الله واحدة من اثنتين النصر أو الشهادة.

خامسا: إن إدارة الاحتلال الغاشم تعرف أن هذه الادعاءات ليست بصحيحة بل هي محض افتراء وإن الذين يقاتلونها إنما هي الفصائل المعروفة بنشاطها؛المشتهرة بعملياتها الجهادية؛المعلومة بأسمائها واسماء قياداتها المستقلة ورجالاتها الميامين والفضل ما شهدت به الاعداء.

سادسا: إننا نستنكر إثارة مثل هذه الفتن في مثل هذا الظرف الذي يستدعي منا إسقاط الادعاءات ونبذ الأكاذيب خلف ظهورنا وجمع الكلمة وتوحيد الجهد المقاوم بوجه المحتل وأزلامه وعدم إشغال المجاهدين بمسائل لا فائدة فيها وأمور لا نفع فيها الا اللهم إثارة القلاقل والمشاكل والفتن ﴿لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلاَّ خَبَالاً ولأَوْضَعُواْ خِلاَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾.

سابعا: إننا ندعو إخواننا في فصائل جبهة الجهاد والتغيير في جميع الفصائل الجهادية الأخرى أن لا نجعل مثل هذه المسائل الفارغة تثنينا عن طريقنا أو تأخر في مسيرتنا وإنه لجهاد نصر أو استشهاد.

﴿وَاللّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾

**جبهة الجهاد والتغيير**
**المكتب الأعلامي**
٢٨ شعبان ١٤٣١ هـ
٩ / ٨ / ٢٠١٠ م




العـــدد: ٣٢
التاريخ: ١٩/ رمضان / ١٤٣١ هـ
٢٩ / ٠٨ / ٢٠١٠ م



م/بيان حول الإنسحاب الأمريكي من العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ (٤٥) بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ (٤٦)﴾

الحمد لله ناصر المؤمنين وهازم الكافرين ومذل المنافقين، ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، قائد المجاهدين صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه رافعي لواء الحق ضد الباطل ومن سار على نهجهم الى يوم الدين.

فها هي بوادر فلول جيش الإحتلال تجر ذيل الهزيمة لتغادر أرض الرافدين بعد أن أنهكتها ضربات المجاهدين وكبدتها الخسائر في الأرواح والمعدات، والتي لم تعد تتحملها للبقاء فوق تراب أرضنا الحبيبة، فبدأت تفكر في الإنسحاب منذ أيام طاغوتها السابق (بوش) فوقعت مرغمة ما يسمى باتفاقية الإنسحاب من العراق، وكنا نتمنى أن يكون هذا الإنسحاب مسؤولاً مثلما صرحت الإدارة الأمريكية الجديدة، لكننا نشهد حقيقة أخرى على الأرض تتمثل في إبقاء ٩٤ قاعدة عسكرية منتشرة على الأراضي العراقية و٥٠ ألف جندي، وشركات أمنية، وعملية سياسية عرجاء لا تقوى على إدارة البلاد، وفوضى أمنية عارمة، ونفوذ إيراني يتدخل في أصغر الشؤون العراقية.

ونؤكد هنا أن هذا الإنسحاب يولد حقائق أخرى غير معلنة ومنها :

١ـ إن القوات الأمريكية لن تتخلى عن دورها القتالي في العراق، بل إن مهماتها القتالية ستتغير، وهذا ما أعلنه قادة الإحتلال من أجل حماية المصالح الأمريكية، وعزم تلك القوات الإستعانة بشركات أمنية للقيام بتلك المهمات، إذاً هي لن تغادر العراق وهي موجودة لتنفيذ مهام منها حماية الأنظمة التي تحقق لها مصالحها ومنها ضرب كل القوى المناهضة للإحتلال وبحجج مختلفة.

٢ـ إن اوباما قد ثبت مقولة (إن الحرب كانت خطأ استراتيجيا وكلما أسرعت الولايات المتحدة في غسل يديها منها كان ذلك أفضل لها).

إذاً فالإنسحاب هو مصلحة أمريكية قبل ان يكون مصلحة عراقية، وإلا فبماذا نفسر إقامة علاقات وحوارات مع إيران بالرغم من دورها المتعاظم والسيء في التدخل في الشأن العراقي حتى إذا كان ذلك على حساب عراق حر ذا سيادة أو على حساب الدماء العراقية المسالة يومياً.






العــــدد: ٣٢
التاريخ: ١٩/ رمضان / ١٤٣١ هـ
٢٩ / ٠٨ / ٢٠١٠ م



٣- إن حقيقة ما يجري الآن هو ترك العراق يواجه الفوضى بعد أن كلفت هذه الحرب الأمريكان الغالي والنفيس بفعل ضربات رجال المقاومة وتركه يواجه خطر التقسيم والإنفراط الأمني والإقتتال الأهلي، وترك المنطقة تواجه آثار هذا الإنسحاب خدمة للمصالح الإستراتيجية الأمريكية والصهيونية.

٤- إن الإدارة الأمريكية بلغت من الإستهتار والإستخفاف بمصير العراق وشعبه بعد هذه السنين العجاف من القتل والدمار والتشتيت، وبدلا من أن تتفاوض وتتفاهم مع القوى الوطنية والشعبية العراقية لإنهاء الإحتلال راحت تتحاور مع القوى المرتبطة بالمشروع الصهيوني الإيراني، وتمكن لها من أجل توسيع نفوذها المرفوض في العراق لإقامة مشروعها المسمى (الشرق الأوسط الجديد) من اجل إبقاء السيطرة على المنطقة وتحقيق الأهداف الصهيونية والأمريكية فيها.

إن جبهة الجهاد والتغيير إذ تبين هذه الحقائق فإنها بنفس الوقت تعاهد الله تعالى وتعاهد شعبنا وامتنا في الإستمرار في مقاومة الإحتلال وأذنابه مهما اختلفت صورته العسكرية او الأمنية أو السياسية أو الإقتصادية، وتعلن انها لن تضع السلاح حتى خروج آخر محتل أجنبي من أرض الوطن.

﴿وَاللّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾

جبهة الجهاد والتغيير

المكتب الإعلامي

١٩ رمضان ١٤٣١ هـ

٢٩ / ٠٨ / ٢٠١٠ م






العـــدد: بـــلا
التاريخ: ١٩/ رمضان / ١٤٣١ هـ
٢٩ / ٠٨ / ٢٠١٠ م

## تصريح صحفي

م / حول تصريحات السفير الأمريكي الجديد

في تصريحات للسفير الأمريكي الجديد في العراق جيمس جفري قال فيها بان ربع قتلى الجيش الأمريكي في العراق تسببت بها مجاميع مسلحة مدعومة من إيران.

إن هذه التصريحات إنما هي تغيير وتزييف للحقائق المشهودة على أرض الواقع، وتهدف الى إعطاء إيران وأذرعها في العراق شرف مقاومة الإحتلال، وهذا مجافٍ للحقيقة، فإيران لا تريد للعراق خيراً وهي شكل آخر من أشكال الإحتلال.

والله يشهد وكذلك شعبنا وأمتنا تعلم أن الذين واجهوا الإحتلال بصدورهم وكبدوه الخسائر الفادحة، إنما هم أبناء العراق الغيارى المتمثلين بفصائلهم المسلحة المعروفة والمعلنة ولا زالت مستمرة في الجهاد حتى يخرج آخر محتل من أرض العراق.

**جبهة الجهاد والتغيير**
**المكتب الأعلامي**

١٩ رمضان ١٤٣١ هـ
٢٩ / ٠٨ / ٢٠١٠ م





# صرخة معتقل

جواد بركات العلي

نسيتُ هويتي ونسيتُ أسمي
وضاع بظلمة الأحزان رسمي

مشيتُ بغير تعريفٍ واني
عريقَ الأصل من خالي وعميّ

يقول حليفُ أمريكا لماذا
جنيتَ؟ ولست اعرف أين جرمي

يجرّمني بأشياءٍ رماها
عليَّ يشدّني فيها بظلم

ويهزأ بي إذا أنكرْتُها أو
يشدّ بقيده ويحزُّ عظمي

يمدُّ السوط في ظهري خطوطاً
ويصبغُ من لهيب السوط جسمي

إذا أشكو يزيد الجلدَ ضربا
ويغضبُ إن رأى بالصبر عزمي

يجدّد كلَّ يوم فيَّ لوناً
من التعذيب في حقدٍ ولؤم

يريدُ أقولُ ما يرضيه فعلا
وليس لديَّ ما يرضي برغم

إذا ثقلتْ عليَّ هموم سجني
اقطّعُ صرختي وأسدُّ فمّي

ومهما ضاقَ قيدي صار صدري
مدىً يرمي به الآهات حزمي

نذرتُ دمي إذا انطفأتْ شموع
سهاماً من شموع المجد ترمي

واقبضُ كلَّ آلامي بكفّي
والقيها بوجه النذل تدمي

إذا اصطبغَ اللئيمُ بها تدلّتْ
خطوطُ الذلِّ تحكي فيه حكمي

ويحفرُ عمقَها التاريخُ حرفاً
يُلاحقُه اللسانُ بسوءِ ذمٍّ

فليس اباً يرى فيه بنوه
وليس يرى أباً أو صاح أمّي

وتنكرُ نفسه فيه حُلاها
وتنزعُ عزَّها من ذلّ ظلمي

وتجلدُه ذنوبٌ عشنَ فيه
متى ما الليلُ يغشاه بنوم

ويدفعُه النهارُ إلى همومٍ
جعلنَ ضميره في سُكرِ همٍّ

رضيعُ الذلٍّ يفطمُه هوان
ويكبرُ جسمُه من غيرِ حِلْم

# تقلب الدنيا

من أعجب ما يُؤرّخ من تقلّبات الدنيا بأهلها ما حكاه محمد بن غسّان الهاشمي، قال: دخلتُ على والدتي في يوم عيد، فوجدتُ عندها امرأة في ثياب رثّة، فقالت لي والدتي: أتعرف هذه؟ قلت: لا، قالت: هذه أمّ جعفر البرمكي ﴿رحمه الله﴾، فأقبلتُ عليها بوجهي وأكرمتها، وتحادثنا زمانا، ثم قلت: يا أُمّه، ما أعجب ما رأيتِ؟ فقالت: أتى عليَّ يا بُنيّ عيدٌ مثل هذا وعلى رأسي أربعمائة وصيفة، وإني لأعدُّ إبني عاقّاً لي، ولقد أتى عليّ يا بنيّ هذا العيد وما مُناي إلا جِلْدا شاتين، أفترش أحدَهما وألتحفُ الآخر. فدفعَتُ إليها خمسمائة درهم، فكادت تموت فرحًا بها.

# روائع الشعر العربي

حلموا فما ساء ت لهم شيم سمحوا فما شحّت لهم منَنُ
سلموا فلا زلّت لهم قــــدمُ رشدوا فلا ضلّت لهم سـنَنُ

ممكن قراءة الأبيات السابقة وهي جزء من قصيده بالعكس حيث تعطي معنى اخر، ولها ميزة عجيبة، ألا وهي أن الأبيات، أبيات مدح وثناء، ولكن إذا قرأتها بالمقلوب كلمة كلمة، أي تبتدئ من قافية الشطر الثاني من البيت، وتنتهي بأول كلمه بالشطر الأول من البيت نفسه، فإن النتيجة تكون أبيات هجائية موزونة ومقفاة، ومحكمة أيضا .

وسوف تكون الأبيات بعد قلبها كالتالي :

منَنٌ لهم شحّت فما سمحوا شيمٌ لهم ساءت فما حلموا
سننٌ لهم ضلّت فلا رشدوا قدمٌ لهم زلّت فلا سلمــوا

# أشد الأعمال

قال الإمام الشافعي ﴿رحمه الله﴾:

أشدّ الأعمال ثلاثة:

الجود من القلّة.

والورع في الخلوة.

وكلمة الحق عند من يرجى ويخاف.



## سيـاحـة جـهاديـة...

# كتائب ثورة العشرين كما عرفتُها

نجاح عبد المؤمن

حين تقضي أياماً برفقة أحد شباب كتائب ثورة العشرين تشعر كأنك في دوحة فيها كل ما تتمناه نفسك، ليس على صعيد الكمال؛ فهو من خصائص رب العالمين سبحانه، ولكن على مستوى الفهم والإدراك والخلق الرفيع المصاحب للسلوك القويم.

الكتائب مدرسة، فيها من التعاليم ما شاء الله لك أن تظفر بها، فإذا كنت ممن حباهم الله عز وجل بطاقة عالية فاعلم أنك سوف تحظى بالكثير، ولربما ستشعر بقلق إذا حانت ساعة الفراق وما زلتَ تمتلك طاقة للأخذ لكن الوقت لا يسعفك؛ مدرسة الكتائب لا تنفد تعاليمها لأنها مستمدة من تعاليم رب العالمين، من قرآنه الكريم الذي هو بحرٌ في ساحله يغرق الناس، ومن سنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام الذي ما ينطق عن الهوى.

الكتائب مسجدٌ، فيه الحياة بأسرها، بكل جوانبها، العلم، التخطيط، السياسة، النظام، الفن، القوة، والإبداع، عدد ما شئت من أركان الحياة فلن تكون كاذباً، لأنه في الكتائب متوافر.

الكتائب كتاب، فيه روايات وحكايا، وفيه خصائص ومزايا؛ أمّا الروايات فيمكنك مطالعتها في الميدان، كما يمكنك أن تكون أحد أبطالها، وأمّا الحكايا فمداد أقلام الكتّاب لا يسعف لنسخها، ووسائل الإعلام تعجز عن تغطيتها، ولهذا فإنك إن رغبت أن تعرف شيئاً مفصلاً عنها فلا غنى لك عن مصاحبة ورقة بين دفتيه.

الكتائب قصيدة بشعر عمودي كان أم حر لا يهم ! فهي مغمورة بالبلاغة والفصاحة، تتساقط أحرف الشعراء من بين أفكارهم كلما قُرئت على مسامعهم؛ لعجزهم عن مجاراتها، وضعفهم أمام نسيجها فيها الوصف والمدح والرثاء والغناء، فيها الحماسة والجزالة، لا يقف عندها بحر أو قافية فكل أبياتها موزونة.

الكتائب متجر فيه ما تريد من احتياجاتك وما تبتغي، يبتاعك ويبيعك ولا تفكر في المال، سواء بعت أم اشتريت فأنت رابح لا محالة، وظافر بالبضاعة دون شك.

الكتائب حِضنٌ، دافئ كما الأم حين تضم وليدها، فيه الحنان والحب، فيه المشاعر تتهاوى يمنة ويسرة لتشمل الأبناء والأقرباء وكل محب قريب كان أم بعيد، وكل مناصر ومؤازر باختصار الكتائب صدر رحب لا يضيق أبداً.

خصال الكتائب أوسع وأكبر وأشمل من أن تسطرها كلمات، أو تخيطها حروف، أو تصفها نعوت، فهي الحياة بأسرها، من دونها تستشعر ضيق الدنيا رغم سعتها، وبغيرها لا تفكر أن يكتمل بناء.




حين تصاحب واحداً من أبطالها ستشعر أن ما قيل ضئيل، وأن هناك أموراً من الصعب جداً التعبير عنها بلغة الكتابة أو الحديث، فما الحل حتى تظفر بها وتغنم ما فيها؟! وما الحل لتعرف المزيد الغزير الذي أنت بحاجة له دوماً طالما تستنشق الهواء؟!

كن واحداً من عائلة الكتائب

بسم الله الرحمن الرحيم

{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٤]

# حصاد الكتائب

**الحمد لله الذي لا إله سواه والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:**
**فهذا حصاد إخوانكم في كتائب ثورة العشرين بمختلف مناطق العراق**

| التاريخ | العملية |
|---|---|
| ٨/١ | إستهداف رتل تابع لقوات الاحتلال الامريكي بقذائف الهاون شمال العراق. |
| ٨/٥ | إستهداف رتل تابع لقوات الاحتلال الامريكي بقذائف الهاون على طريق كركوك والحويجة. |
| ٨/٨ | تدمير عجلة همر تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة شمال العراق. |
| ٨/١٥ | إستهداف رتل تابع لقوات الاحتلال الامريكي بقذائف الهاون على طريق كركوك والحويجة. |
| ٨/١٨ | قصف مقر قوات الاحتلال الامريكي في كركوك بقذائف الهاون. |
| ٨/٢١ | إعطاب عجلة همر تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة شمال العراق. |
| ٨/٢٤ | إعطاب عجلة همر تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي برمانة حرارية في كركوك. |
| ٨/٢٥ | تدمير كاسحة الغام تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة شمال العراق. |
| ٨/٢٨ | تدمير عجلة نقل جند (زيل) تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة في كركوك. |


عملية العدد
صلاح الدين
تدمير آلية أمريكية بتفجير عبوة ناسفة
تدمير ألية امريكية بتفجير عبوة ناسفة في صلاح الدين


حملة
الشهيد القائد
طاهر الجبوري
الشهيد القائد
طاهر الجبوري
قائد كتائب ثورة العشرين في أبي غريب
نصر من الله وفتح قريب